

صلالة - العُمانية

انطلقت أمس بولاية صلالة أعمال حلقة عمل لمناقشة مسودة الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات، التي تنظمها هيئة البيئة بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة بقطاع إدارة النفايات، وتستمر يومين، ورعى افتتاح حلقة العمل سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة.

وتهدف الحلقة إلى مناقشة التوجهات الاستراتيجية المقترحة، واستعراض واقع قطاع إدارة النفايات والتحديات والفرص المستقبلية، وإثراء محتوى الاستراتيجية

بالملاحظات والملاحظات من مختلف الجهات، إلى جانب استعراض المخطط الرئيس لإدارة النفايات باعتباره خارطة طريق لتطوير القطاع خلال المرحلة المقبلة، والمرجع الوطني الذي يحدد الأولويات والتوجهات والسياسات المستقبلية لإدارة النفايات في سلطنة عُمان.

وتسعى الاستراتيجية إلى بناء منظومة وطنية متكاملة ومستدامة لإدارة النفايات، بما يعزز كفاءة استخدام الموارد، ويحافظ على البيئة والصحة العامة، ويدعم الاستثمار والابتكار، ويرتقي بمستوى الحوكمة والتكامل المؤسسي، إلى جانب تعزيز التزام سلطنة عُمان بالاتفاقيات والمطلوبات البيئية الدولية ذات الصلة.

02

«ملتقى المحافظين» في صلالة يناقش أفضل ممارسات الإدارة والتنمية والاستثمار

استعراض مقترح تطوير منظومة اللامركزية لتلبية احتياجات المحافظات وتعزيز التكامل

◀ مروان بن تركي: «ملتقى المحافظين» فرصة لتبادل الأفكار والرؤى والاستفادة من التجارب

◀ ورقة عمل تستعرض «جائزة جلالة السلطان المعظم لتنمية المحافظات»

◀ مساعٍ لبلورة رؤية مشتركة ومتكاملة لتطوير منظومة العمل في المحافظات



من قبل الفريق المشترك بين الجهات المعنية والمحافظات. ويُجسّد الملتقى أهمية التواصل بين المحافظات وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجالات الإدارة والتنمية والاستثمار؛ مما يُعزّز كفاءة العمل وتكامل الجهود، ويدعم مسار اللامركزية والتنمية المحلية في مختلف محافظات سلطنة عُمان. ويتضمن برنامج الملتقى زيارات ميدانية إلى عدد من المواقع والمشروعات السياحية والترفيهية والتنمية في ولاية صلالة، للاطلاع على التجارب والمبادرات القامّة والاستفادة منه.

في تحفيز التنافس الإيجابي والارتقاء بمستويات الأداء والإنجاز التنموي. كما قدم الدكتور سعود بن محمد الفارسي مستشار محافظ ظفار عرضاً حول مرنّيات اللامركزية الإدارية والاقتصادية في المحافظات، تضمن عدداً من المقترحات والرؤى المتعلقة بتعزيز منظومة المحافظات وتمكينها من إدارة التنمية المحلية والاستفادة المثلّي من مواردها ومقوماتها. وناقش المشاركون عدداً من المرنّيات والمقترحات ذات الصلة بتطوير منظومة العمل في المحافظات، بهدف بلورة رؤية مشتركة ومتكاملة ودراسها

وبين سموه أن الهدف من تبادل التجارب لا يتمثل في أن تصبح المحافظات نسخاً متشابهة، وإنما في استفادة كل محافظة من تجارب الأخرى، مما يعزز التنافس في الإنجاز والتكامل في التجربة، ويجعل نجاح أي محافظة نجاحاً لمنظومة المحافظات بأكملها. وشهد الملتقى تقديم عدد من أوراق العمل والعروض، من بينها ورقة حول «جائزة جلالة السلطان المعظم لتنمية المحافظات» قدمها المهندس محمد بن سيف العامري مدير عام شؤون المحافظات بوزارة الداخلية، تناول خلالها أهداف الجائزة ودورها

استضافته بينها، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب الانتقال من استعراض ما تم إنجازه إلى بحث ما ينبغي الوصول إليه مستقبلاً، وتعزيز قدرة المحافظات على صناعة القرار التنموي واستثمار مواردها ومزاياها النسبية بكفاءة. وأشار إلى أن من أبرز موضوعات الملتقى هذا العام مناقشة مقترح تطوير منظومة اللامركزية في سلطنة عُمان، الذي أعده فريق المحافظات خلال الفترة الماضية، بهدف الوصول إلى تصور أكثر نضجاً وواقعية يعكس احتياجات المحافظات ويعزز التكامل بينها.

والمستدامة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وفي كلمة ترحيبية، أكد صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، أن الملتقى يمثل فرصة لتبادل الأفكار والرؤى والاستفادة من التجارب المختلفة للمحافظات، مشيراً إلى أن اختلاف طبيعتها وممكناتها وتحدياتها يشكل فرصة للتعلّم المتبادل والتكامل في التجربة. وأوضح سموه أن الملتقى- الذي انطلقت نسخته الأولى من محافظة ظفار قبل نحو ٣ سنوات- تطور مع تطور خبرات المحافظات وتبادل

صلالة- العُمانية
انطلقت أمس في محافظة ظفار أعمال ملتقى أصحاب السمو والمعالين والسعادة محافظي سلطنة عُمان، ورئيسي بلديتي ظفار ومسقط، في مبنى بلدية ظفار بصلالة. يأتي الملتقى في إطار تعزيز التعاون والتكامل المؤسسي بين المحافظات، وتبادل الخبرات والتجارب والممارسات الناجحة في المجالات الإدارية والتنمية؛ بما يساهم في تضافر الجهود وتكامل الأدوار والارتقاء بمستويات الأداء والإنجاز، ودعم مسيرة التنمية الشاملة

بهدف بناء منظومة وطنية متكاملة ومُستدامة

مناقشة مسودة الاستراتيجية

الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات



مسقط- الرؤية

استقبل معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة مكتبته بديوان عام الوزارة صباح أمس الأحد سعادة سليمان بن صالح الدخيل مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون والوفد المرافق له؛ بحضور سعادة الدكتور سعيد بن حارب المكي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية.

وأكد معالي الدكتور هلال السبتي أهمية التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ملفات الشراء الموحد للأدوية وبرنامج فحص العمالة الوافدة، إضافة إلى الاستفادة

من خبرة الدول في مجال إدارة المخزون الإستراتيجي للأدوية، والتسجيل المشترك للأدوية. استعرض اللقاء جدول أعمال اجتماع مجلس وزراء الصحة بدول مجلس

التعاون المقرر عقده خلال شهر سبتمبر المقبل بمملكة البحرين الشقيقة. وناقش اللقاء التعاون بين المراكز الخليجية لمراقبة ومكافحة الأمراض وذلك لضمان الاستجابة المثلى للأمراض.

120 مليون ريال تكلفة صيانة

واستكمال عدد من الطرق بالوسطى



هيماء- العُمانية

بلغت التكلفة الإجمالية لمشروعات أعمال صيانة واستكمال عدد من الطرق التي تنفذها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات محافظة الوسطى أكثر من ١٢٠ مليون ريال عُمان، في إطار جهود الوزارة لتطوير شبكة الطرق ورفع كفاءتها وتعزيز مستويات السلامة المرورية. وتتواصل أعمال صيانة الطرق الأسفلتية بالمحافظة بتكلفة بلغت نحو ٦ ملايين و٤ آلاف ريال عُمان، وبطول إجمالي يبلغ ألفا و٢٤٤ كيلومتراً، بهدف المحافظة على كفاءة شبكة الطرق ورفع مستوى السلامة لمستخدميها. وفي قطاع المشروعات الإنشائية، تواصل الوزارة تنفيذ مشروع استكمال جزء من طريق السلطان سعيد بن تيمور شمال هيماء، بطول ٥٨ كيلومتراً، وبتكلفة تبلغ ٤٤ مليون

وتأتي هذه المشروعات ضمن خطط وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الرامية إلى تطوير منظومة الطرق بمحافظة الوسطى، وتعزيز كفاءتها واستدامتها، وتحسين الربط بين ولايات المحافظة؛ بما يساهم في دعم الحركة الاقتصادية والتنمية، وتسهيل حركة التنقل والنقل، ورفع مستويات السلامة والانسيابية المرورية.

ريال عُمان، وتصل مدة تنفيذه إلى ٢٤ شهراً. كما تتواصل أعمال مشروع استكمال جزء من طريق السلطان سعيد بن تيمور (المرحلة الثالثة)، بطول ١٢٤,٥ كيلومتر، وبتكلفة تبلغ ٧٠ مليون ريال عُمان، وبنسبة إنجاز بلغت ٢٣ بالمئة، فيما تصل مدة تنفيذه إلى ثلاث سنوات.

صلالة- العُمانية

بدأت أمس بولاية صلالة أعمال حلقة عمل لمناقشة مسودة الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات، التي تنظمها هيئة البيئة بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة بقطاع إدارة النفايات، وتستمر يومين، ورعى افتتاح حلقة العمل سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة. وتهدف الحلقة إلى مناقشة التوجهات الاستراتيجية المقترحة، واستعراض واقع قطاع إدارة النفايات والتحديات والفرص المستقبلية، وإثراء محتوى الاستراتيجية بالملاحظات والمرنّيات من مختلف الجهات، إلى جانب استعراض المخطط الرئيس لإدارة النفايات باعتباره خارطة طريق لتطوير القطاع خلال المرحلة المقبلة، والمرجع الوطني الذي يحدد الأولويات والتوجهات والسياسات المستقبلية لإدارة النفايات في سلطنة عُمان.

وتسعى الاستراتيجية إلى بناء منظومة وطنية متكاملة ومستدامة لإدارة النفايات، بما يعزز كفاءة استخدام الموارد، ويحافظ على البيئة والصحة العامة، ويدعم الاستثمار والابتكار، ويرتقي بمستوى الحكومة والتكامل المؤسسي، إلى جانب تعزيز التزام

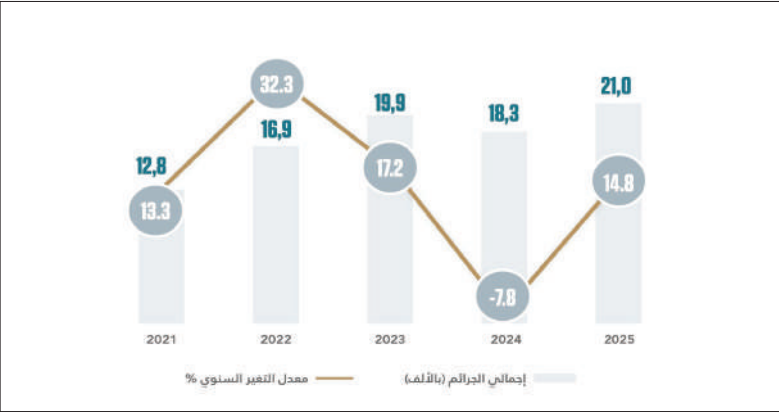
سلطنة عُمان بالاتفاقيات والمتطلبات البيئية الدولية ذات الصلة. وتأتي الاستراتيجية في إطار التوجهات الوطنية نحو تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصاد الدائري بهدف تحقيق تنمية مستدامة، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتنويع الاقتصاد، ورفع مساهمة القطاعات البيئية والاقتصادية المرتبطة بها. وتركز الاستراتيجية على وضع إطار وطني متكامل لإدارة مختلف أنواع النفايات، يستند إلى تقييم واقع القطاع واستشراف التحديات والفرص المستقبلية، ووضع السياسات والتشريعات والبرامج التنفيذية اللازمة لارتقاء منظومة الإدارة المتكاملة للنفايات والتحول التدريجي نحو الاقتصاد الدائري.

كما تتضمن التوجهات الاستراتيجية تعزيز كفاءة البنية المؤسسية التشغيلية، ورفع مستوى الحكومة وتحديد الأدوار والمسؤوليات بين الجهات ذات العلاقة، وتمكين الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع، وتحفيز الاستثمار في مشروعات إعادة الاستخدام والتدوير واسترداد الموارد، وتشجيع تبني التقنيات والحلول المبتكرة والمستدامة في مختلف مراحل إدارة النفايات. وتضمن برنامج الحلقة تقديم عدد من أوراق العمل وعروض

مسقط تسجل أكبر نسبة من إجمالي الجرائم

21 ألف جريمة في عُمان خلال 2025.. و10% ارتفاعًا في عدد الجُنَاة

ارتفاع المعدل اليومي لتسجيل الجرائم إلى 58 جريمة يوميًا



ملحوظ في معدلات التغير السنوي؛ إذ ارتفع

إجمالي الجرائم من نحو ١٢,٨ ألف جريمة في ٢٠٢١ إلى ١٦,٩ ألفًا في ٢٠٢٢، ثم سجل نحو ١٩,٩ ألفًا في ٢٠٢٣، قبل أن يتراجع في ٢٠٢٤ إلى ١٨,٣ ألف جريمة، ليعاود الارتفاع في ٢٠٢٥ إلى ٢١ ألف جريمة.

وبحسب التوزيع النسبي للجرائم المسجلة خلال عام ٢٠٢٥، استحوذت الجرائم الواقعة على الأموال على النسبة الأكبر مسجلة ٦٢,٣% من إجمالي الجرائم، فيما جاءت الجرائم الواقعة على الأفراد في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٨%.

وشكلت الجرائم الواقعة على الإدارة العامة والمُخلّة بالنفقة العامة نحو ٢,٥% من إجمالي الجرائم، بينما بلغت جرائم السكر والخمور ٢,٨%، والجرائم المخلة بالأداب والأخلاق العامة ٢,١%، في حين بلغت الجرائم

الرؤية - سارة العبرية

سجل إجمالي الجرائم المسجلة في سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٢١ ألف جريمة، مرتفعًا بنسبة ١٤,٨% مقارنة بعام ٢٠٢٤، الذي بلغ فيه إجمالي الجرائم المسجلة نحو ١٨,٣ ألف جريمة.

وأوضحت البيانات -الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات- ارتفاع المعدل اليومي لتسجيل الجرائم إلى نحو ٥٨ جريمة يوميًا خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٥٠ جريمة يوميًا في عام ٢٠٢٤، فيما ارتفع معدل الجرائم لكل ألف من السكان إلى ٣,٩ جريمة، مقابل ٣,٥ جريمة في العام السابق.

ويكشف التطور العددي للجرائم خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥ عن تذبذب

مؤكدة استعدادها لاستقبال الطلبة بالعام الجديد

«25 عامًا من الإرث».. جامعة صحار تحتفي باليوبيل الفضي للتأسيس وسط مسيرة حافلة

هذه الجعاعات على توفير كافة المتطلبات اللازمة لدعم أنشطتها وبرامجها خلال العام الجديد.

وأكدت الجامعة جاهزيتها بكافة برامجها التي تمنح درجات علمية من الدبلوم وحتى الدكتوراه في مختلف التخصصات بالكلليات الست بالجامعة. وفي الإطار نفسه، جرى تحديث ورفع كفاءة خدمات تقنية المعلومات في الحرم الجامعي، وأتمتة جميع العمليات الخاصة بخدمة الطلبة بما في ذلك عملية التسجيل بالجامعة مع إعطاء الرقم الجامعي والجدول الدراسي والتي تتم إلكترونيًا دون الحاجة للطلاب للحضور إلى الجامعة، كما جرى رفع كفاءة شبكة الواي فاي، وتعزيز المصادر الإلكترونية بمركز مصادر التعلم لتكون قادرة على خدمة جميع الطلبة وتوفير بيئة تعلم رقمية متطورة.



كشركاء في صناعة القرار، من خلال استحداث حوافز لمشاركتهم في اللجان الأكاديمية والإسنادية. وتعزيزًا لهذا الدور، قامت بتهيئة مناخ متكامل للجامعات الطلابية، حيث يبلغ عددها حاليًا ٣٤ جماعة طلابية، وقد حرص القائمون على

حيث جرى تخصيص أماكن مبتكرة لالتقاط الصور داخل الحرم الجامعي، تبرز المكانة الجمالية لجامعة صحار وتوثق لحظات الطلبة خلال رحلتهم الأكاديمية. أما على صعيد تمكين الطلبة، فقد وضعت الجامعة الطلبة في قلب العملية التعليمية

وانطلقت الجامعة هذا العام بخطة شاملة بدأت بتوظيف المزيد من الكادر الأكاديمي المؤهل، بهدف إثراء مسيرة التعليم والتعلم ورفع جودة المخرجات الأكاديمية، كما لم يقتصر الأمر على الكادر فقط بل قامت الجامعة أيضًا بمراجعة وتحديث معظم السياسات والإجراءات التي تخص الطلبة، لضمان تقديم خدمات أكاديمية وإدارية أكثر كفاءة ومرونة.

وفي سياق متصل بتهيئة البيئة الجامعية، أولت الجامعة اهتمامًا كبيرًا بجوانب الحياة الطلابية، حيث جرى إنشاء عدد من المظلات والاستراحات الجديدة للطلبة، وإضافة مقهى حديث، وإضافة الهوية البحرية الخاصة بمبنى كل كلية من الكليات الست بالجامعة والتي تعكس التميز والتجديد، كما لم تغفل الجامعة الجانب الجمالي،

الجامعة استعدادها لاستقبال طلبتها للعام الأكاديمي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ تحت شعار «٢٥ عامًا من الإرث».. تنمية العقول وبناء المستقبل»، في تأكيد على التزامها المستمر بالريادة في التعليم والتعلم والابتكار.

إسماعيل بن شهاب البلوشي

بين الحد الأدنى والمستوى الأعلى



إلى كل أهلي في عُمان، محبةً واعتزازًا وحرصًا على مستقبل هذا الوطن وأبنائه، أكتب هذه الكلمات راجيًا أن تُقرأ صراحتي في موضوعها؛ فهي ليست انتقاصًا من حق أحد، ولا دافعًا عن طرف على حساب آخر، وإنما محاولة للنظر إلى قضية الأجور من زاوية أوسع، تجمع بين الخبرة والمقارنة وقراءة تجارب المجتمعات بعيدًا عن العاطفة والشعارات السهلة. نسمع كثيرًا عن ضرورة رفع الحد الأدنى للأجور، وهو مطلب مفهوم ومشروع، بل يستحق النقاش والدعم؛ فكلفة الحياة ارتفعت، ومتطلبات الأسرة ازدادت، وطموحات الشباب توسعت، وأصبح الاستقرار المالي عنصرًا أساسيًا في طمأنينة الإنسان وقدرته على بناء حياته وتكوين أسرته. ومن الطبيعي أن يتطلع المواطن إلى دخل أفضل ومستوى معيشة أكرم. لكن ما يستوقفني أن النقاش يكاد ينحصر في الرقم: كم يجب أن يكون الحد الأدنى؟ وكان القضية مفتاح إداري يحتاج إلى من يديره، أو رقمًا يحتاج إلى قرار فيتغير الواقع تلقائيًا. والحقيقة أن رفع الأجور، وإن كان ضروريًا في أوقات وظروف معينة، لا يصنع وحده اقتصادًا قويًا ولا وظيفة مستقرة، إذا لم ترتفع معه القيمة العملية والإنتاجية للإنسان. وهنا تكمن المعادلة التي ينبغي أن نفكر فيها بجدية: ليس السؤال فقط كم يجب أن يتقاضى العُماني؟ وإنما أيضًا: كيف نجعل قيمة العُماني في سوق العمل الداخلي والعالمي أعلى؟

هذه المسؤولية لا يتحملها الشاب وحده، ولا الباحث عن عمل وحده، كما لا يجوز تحميلها للحكومة أو صاحب المؤسسة وحدها. إنها مسؤولية مشتركة تبدأ من ثقافة المجتمع، وتمر بالتعليم والتدريب والتخصص، وتصل إلى المؤسسة وصاحب العمل والتشريعات المنظمة لسوق العمل.

الاقتصاد، في نهاية المطاف، لا يتعامل طويلًا مع الأسماء والشعارات، وإنما مع القيمة. وكما أن الإنسان حين يشتري سلعة ينظر إلى جودتها وقيمتها الحقيقية، فإن صاحب المصنع أو الشركة أو المشروع يبحث كذلك عن مضيف إلى عمله قيمة حقيقية: معرفة، ومهارة، وانضباط، وإنتاجًا، وأمانة، والتزامًا، وقدرة على تحمل المسؤولية. وهذه ليست نظرة ضد العامل، وإنما طبيعة لا يمكن لأي اقتصاد منتج أن يتجاوزها. وليس العُماني غريبًا عن ثقافة العمل؛ فتاريخ عُمان لم يُنْ على الاتكال، وإنما صنعه أناس عملوا في البحر والصعرا والجبيل، واشتغلوا بالتجارة والزراعة والصناعة والملاحة، وسافروا إلى مناطق بعيدة، وأقاموا علاقات اقتصادية وحضارية تجاوزت حدودهم الجغرافية. ولم تكن السمعة العُماني التي عرفتها شعوب كثيرة هدية مجانية، وإنما كانت حصيلة العمل والأمانة والجُرة والانضباط والقدرة على التكيف. ولهذا فإن أكبر خدمة يمكن أن نقدمها للشباب اليوم ليست أن نفتحمهم بأن الوظيفة حق في الراتب فقط، وإنما أن نجعلهم يدركون أن الراتب الأعلى ينبغي أن يقابله مستوى أعلى من المهارة والإنتاجية والمسؤولية. وأن يصبح العامل العُماني مطلوبًا لأنه الأفضل في تخصصه والأكثر التزامًا وإنتاجًا، لا لأن المؤسسة ملزمة بتعيينه فقط. وفي المقابل، سيكون من الظلم أن نطالب الشاب العُماني بالعلم، ثم نضعه في بيئة لا تساعد على النجاح. فعلى أصحاب المؤسسات والشركات مسؤولية لا تقل أهمية: توفير بيئة عمل محترمة، وأجر عادل، ومسار مهني واضح، وتدريب حقيقي، وفرص للترقي، ومعايير تحفظ كرامة الموظف. كما لا يصح أن يوضع العُماني في منافسة غير متوازنة مع عمالة وافدة تختلف ظروفها المعيشية والتعاقدية جذريًا، ثم نحكم عليه بالنتيجة وحدها. إذن نحن أمام طرفين يجب أن يرتفعا معًا: قيمة الوظيفة، وقيمة من يشغلها.

ومن هنا، أرى أن النقاش الوطني لا ينبغي أن يبقى أسير سؤال: متى نرفع الحد الأدنى للأجور؟ بل ينبغي أن نضيف إليه سؤالًا ربما يكون أكثر أهمية للمستقبل: كيف نرفع المستوى الأعلى للموظف العُماني؟ كيف نجعله أكثر تخصصًا وإنتاجًا وانضباطًا؟ وكيف نجعل المؤسسة العُماني بيئة تستحق هذا الإنسان وتحافظ عليه وتستثمر فيه؟

إن رفع الحد الأدنى بقرار قد يكون ممكنًا في يوم واحد، أما رفع قيمة الإنسان فيحتاج إلى سنوات من التعليم والتدريب والثقافة والانضباط، لكنه أكثر بقاءً وأشد أثرًا. فالأجر الذي تحميه الإنتاجية أقوى من الأجر الذي يحمله القرار وحده.

لسنا بحاجة إلى الاختيار بين راتب عادل وعامل منتج؛ بل إلى الاثنين معًا. نريد للعُماني دخلًا كريمًا يليق بحياته، ونريده في الوقت ذاته قيمة مهنية لا يستطيع سوق العمل الاستغناء عنها.

وعندما نصل إلى ذلك، لن يكون طموحنا مجرد رفع الحد الأدنى للأجور، بل رفع المستوى الأعلى للإنسان العُماني نفسه؛ علمًا ومهارة وعطاءً والتزامًا وإنتاجًا. وعندها يصبح الأجر الأعلى نتيجة طبيعية لقيمة أعلى، لا رقمًا ننتظر من أحد أن يكتبه.

بمشاركة 22 فارسا وفارسة من دول «مجلس التعاون» ومصر والمملكة المتحدة

«ملتقى الفرسان الخليجي» يساهم في إبراز المقومات الطبيعية والسياحية بالجليل الأخضر

وأشار إلى أنَّ مشاركة فرسان وفارسات من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى جانب مشاركين من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة، وسُعت نطاق التعريف بالمقومات السياحية والطبيعية للجليل الأخضر، وأسهمت في تقديم تجربة سياحة الخيل والمسارات الجبلية أمام المشاركين من داخل سلطنة عُمان وخارجها. من جانبه، قال سيف بن علي الرواحي رئيس فريق «عُمان من على ظهور الخيل»، إنَّ النسخة الأولى من الملتقى أتاحت مساحة لتبادل الخبرات والتجارب بين الفرسان المشاركين، والتعريف بسياحة الخيل في سلطنة عُمان وما تملكه من مقومات طبيعية ومسارات متنوعة. وأضاف أنَّ البرنامج المبدئي مكن المشاركين من استكشاف المسارات الجبلية والتعرف عن قرب على المقومات الطبيعية والثقافية لولاية الجبل الأخضر، مشيرًا إلى التطلع للبناء على تجربة النسخة الأولى وتطوير الملتقى وتوسيع نطاق المشاركة الإقليمية والدولية في نسخته المقبلة.



في تطوير وتنويع المنتجات السياحية، مشيرًا إلى أنَّ الفروسية والأنشطة المرتبطة بسياحة المغامرات تمثل مجالًا لاستقطاب الزوار وتوسيع التجارب السياحية في المحافظة. وأوضح سعادته أنَّ البرنامج عزف المشاركين بالمواقع الطبيعية والقرى والمدرجات الزراعية والمنتجات المحلية، وأتاح لهم التفاعل مع المجتمع المحلي، ما يفتح مجالًا أمام المؤسسات والأنسجمة وأصحاب المشروعات للاستفادة من الحركة السياحية التي تشهدها الولاية.

الزيوت العطرية، والمشاركة في عدد من فعاليات مهرجان الجبل الأخضر، بما أتاح للمشاركين التعرف على المقومات الطبيعية والسياحية والثقافية التي تتميز بها الولاية والتفاعل مع المجتمع. وأكد سعادة الشيخ محمود بن راشد بن هلال السعدي المكلف بتسيير أعمال محافظ الداخلية، أنَّ تنظيم ملتقى الفرسان الخليجي يأتي ضمن توجه المحافظة نحو توظيف المقومات الطبيعية والتراثية التي تتميز بها ولاية الجبل الأخضر

الجبل الأخضر - ناصر العبري

اختمت بولاية الجبل الأخضر فعاليات ملتقى الفرسان الخليجي، الذي نظَّمته محافظة الداخلية بالتعاون مع فريق «عُمان من على ظهور الخيل»، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦، وبمشاركة ٢٢ فارسا وفارسة من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى جانب مشاركين من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة. وكُرم معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، المشاركين والفراسة والداعمين للملتقى. وأقيم الملتقى على مدى ثلاثة أيام، وتضمن برنامجا ميدانيا جمع بين الفروسية وسياحة المغامرات والتخييم، حيث انطلقت مسارات الخيل من حديقة الغليل مرورًا بغابات أشجار اللعلان والزيئون البري، وصولًا إلى موقع التخييم على ارتفاع يقارب ٢٤٠٠ متر فوق سطح البحر.

وشمل البرنامج زيارة عدد من القرى والمدرجات الزراعية، والتعرف على إنتاج

«بيت الزبير» تستضيف برنامج الأكاديمية الصيفية للطاقة المستقبلية

الوطنية وتعزيز قدرات الأجيال القادمة. وأوضح الدكتور عمر بن سالم الجعدي، المدير التنفيذي للعمليات بشركة آرا للبترو، «نفخر بشراكتنا مع مؤسسة بيت الزبير ووزارة الطاقة والمعادن في تنفيذ هذه المبادرة النوعية، إذ نحضر في آرا للبترو على دعم المبادرات التي تستثمر في تنمية الكفاءات الوطنية الشابة، وفي مقدمتها الأكاديمية الصيفية للطاقة المستقبلية، التي تُمكن المشاركين من اكتساب مهارات المستقبل، وتنمية التفكير الابتكاري، والتعرف على أحدث المجالات العلمية. وبأني ذلك انسجامًا مع رؤيتنا التي تضع الاستثمار في المواهب الشابة في صميم استراتيجيتنا للمسؤولية المجتمعية».

حيث أتاحت هذه المبادرة للطلاب فرصة التقرب من التراث العريق عبر إحياء القصص الشعبية باستخدام البرامج التدريبية المتقدمة، وتجسيد المقتنيات التراثية ومعالم سلطنة عمان باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، لتزويد الشباب العُماني بالمهارات والثقة اللازمين للمساهمة في بناء اقتصاد المستقبل ودعم مسيرة التنمية المستدامة. وتوفر الأكاديمية تجربة تعليمية متكاملة تجمع بين الجانبين النظري والعمل، بما يمكن المشاركين من استكشاف قدراتهم وصقل مهاراتهم في المجالات العلمية والتقنية المتقدمة، كما تعمل على تعزيز الفضول العلمي وتشجيع التفكير الإبداعي منذ مقتبل العمر، مما يساهم في بناء الكفاءات

الطاقة «ركان». ويجسد هذه التعاون الالتزام المشترك بتعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال الاستثمار في تنمية المواهب الوطنية، وإتاحة فرص تعليمية فاعلة للشباب العُماني، مما يُساهم في إعداد جيل مؤهل يدعم بناء اقتصاد المعرفة والابتكار، وبما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وقالت الدكتورة منى بنت حبراس السليمية مدير عام بيت الزبير: «يشكل الاستثمار في الشباب ركيزة أساسية في رؤية مؤسسة بيت الزبير، لكونهم الثروة الحقيقية لمستقبل الوطن، إذ نسعى عبر مبادرة الأكاديمية الصيفية للطاقة المستقبلية إلى تقديم تجربة تعليمية متكاملة تجمع بين المعرفة والتطبيق، وتغرس قيم الابتكار والاستكشاف،

مسقط - الرؤية

استضافت مؤسسة بيت الزبير فعاليات الأكاديمية الصيفية للطاقة المستقبلية خلال الفترة من ٢٠ يوليو إلى ١٢ أغسطس، بمشاركة نحو ٧٠ طالبًا وطالبة، حيث جسدت المبادرة التزام المؤسسة بالاستثمار في تنمية قدرات الشباب في مجالات العلوم والتقنية والابتكار، عبر توفير بيئة تعليمية مبتكرة تُكسبهم مهارات المستقبل، وتُعزز الابتكار والتعلم التطبيقي. وتأتي المبادرة -التي ينظمها بيت الزبير والقرية الهندسية- بالتعاون مع مؤسسة الزبير وفكرة آرا للبترو، وبدعم من وزارة الطاقة والمعادن ممثلة بالمؤسسة التنموية للمسؤولية الاجتماعية لقطاع

يشكل إضافة نوعية للمشهد الحضري لتعزيز الحركة الاقتصادية

50% نسبة الإنجاز في مشروع «ممشى المدينة» بالرسّاق

الرسّاق- خالد بن سالم السياني

يشهد مشروع «ممشى المدينة» بولاية الرسّاق في محافظة جنوب الباطنة تقدّمًا في أعمال التنفيذ، في إطار الجهود الرامية إلى إيجاد وجهات حضرية متكاملة تعزز جودة الحياة وتدعم الحركة الاقتصادية والسياحية، بما يوفره المشروع من مرافق تجارية وترفيهية وخدمية ورياضية.

ويقع المشروع في موقع استراتيجي مقابل مستشفى الرسّاق، وبالقرب من عدد من المرافق الحيوية، ومن بينها الجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، والمجمع الرياضي بالرسّاق، والطريق

السريع، إلى جانب قربه من عدد من المعالم السياحية والتراثية، مثل عين الكسفة وقلعة الرسّاق وجامع السلطان قابوس، ما يعزز من أهميته كوجهة خدمية واستثمارية وسياحية.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع نحو ٢٨ ألف متر مربع، فيما تصل المساحة البنائية إلى نحو ٧٥٠٠ متر مربع، وتضم مجموعة من المباني والمرافق متعددة الاستخدامات، صُممت لتوفير تجربة متكاملة للسكان والزوار، وتعزيز النشاط التجاري والترفيهي في الولاية. ويضم المشروع محلات تجارية ومطاعم ومقاهي، وعيادة طبية خاصة، وسينما، ومنطقة ألعاب أطفال معلقة، إلى



وبلغت نسبة الإنجاز في أعمال المباني نحو ٥٠ بالمائة، فيما تم الانتهاء من أعمال تسقيف الدور الأرضي لجميع المباني بالمشروع، وبدأت أعمال التسوية والردم، تمهيدًا لاستكمال المراحل الإنشائية والتنفيذية المتبقية وفق البرنامج المعتمد للمشروع.

ومن المتوقع أن يشكل «ممشى المدينة» عند اكتماله إضافة نوعية للمشهد الحضري في ولاية الرسّاق، ووجهة جديدة للسكان والزوار، بما يسهم في تشييط الحركة التجارية والسياحية، ويدعم الأنشطة الاقتصادية، ويعزز مكانة الولاية كوجهة حيوية في محافظة جنوب الباطنة.

جانب صالات رياضية مخصصة للرجال والنساء، وموتيل يضم عددًا من الغرف المجهزة لاستقبال الزوار، كما يتضمن المشروع ساحة مركزية ومساحات خضراء ومناطق للجلوس وعناصر مائية، بما يوفر بيئة جاذبة ومناسبة لمختلف الفئات العمرية.

ويراعي التصميم المعماري للمشروع خصوصية البيئة المحلية، من خلال استلهام ملامح جبال الرسّاق، وتوظيف المساحات المفتوحة والمسارات المخصصة للمشاة، مع ربط مختلف مكونات المشروع بصريًا ووظيفيًا، بما يسهم في إيجاد بيئة حضرية متكاملة تعزز التفاعل الاجتماعي وتجربة الزوار.

استمرار انخفاض أسعار الأسماك في المحافظات



مسقط- الرؤية

الوحدة بين ثلاثة ريالات كأقل سعر

العومة والضلعة إلى ٥٠٠ بيسة، وتراوحت أسعار بيع الأسماك للحبة

وعشرة ريالات كأعلى سعر.

د. أحمد الحارثي *

نظيرة.. قلّ نظيرها



لم يسبق لي أن تابعت- سماعًا وقراءة ومشاهدة- حدّثًا داخليًا استحوذ وفرض حضوره المتدفّق والكثيف في وسائط التواصل الاجتماعي، وعلى فعاليات ومبادرات فردية وجماعية تجاوزت الحدود الجغرافية واللغوية، بمفاهيمها الإنسانية والثقافية المثيرة للانتباه بهذه الكاريزما، وهذا التدافع الصادق، مثلما عاشته، وربما آلاف غربي، من رسائل قوية لشخصية وطنية حركتها جرأتها وشجاعتها وثبات مواقفها وتحديد أهدافها، لإيصال صوتها وصورتها ورأية بلادها واسمها إلى كل العالم. نعم، ندرك جيدًا أن في عالمنا، قديمه وحديثه، أن ثمة حالات وأحداث وحكايات وسطرتها الذاكرة البشرية، وأفردت لها معاجم وأساطير لا تزال تحرّك قينا فضول الاكتشاف والمعرفة وأخذ الدروس وتوظيفها بقدر من القناعات والمحاذير والمخيل والواقعية، لتتشكّل في دواخلنا مسارات وأفكار تسعنا على مدّجتها وترجمتها، لتكون مدادًا تخطّه أفلانًا، ومتنقّلًا بين ثقافات العالم وأجياله اللاحقة، سواء في صورته الفعلية وما خلفته من إرث حضاري وإنساني متفرد، أو حتى من خلال توثيقه وإعادة تشكيلها بالصورة التي أرادها وآمن بها، وليس لغره أن يحدد أو أن يضع لها معايير ومفاهيم، لكي تكون بهذه الحرية وهذا الانطلاق، وبقناعة وإيمان قلّ أو زاد نظيره.

في حالة عُمانية بامتياز، وفي حالة عربية بحضورها، وفي حالة عالمية بعموميتها، تشابكت الطبيعة البشرية بالطبيعة الجغرافية، اتفقتا أو اختلفتا، فهذا شأن آخر، وليس محورًا في جزيئته، ولكنه مهمّ جدًّا في تفاعلاته وسطوة حضوره بكل تأكيد، وما حدث في «برود بيك» بباكستان بداية الشهر الحالي، وما كشفت عنه الطبيعة وقصونها وغدرها، حين تناقلت الأخبار، فقدان عشرة من متسلّقين جبالها العالية والصعبة، بعد انهيار جليدي، في مشهد دراماتيكي، كان الخبر -ولا يزال- موجعًا وصادمًا في حق محبيهم وعائلاتهم، وإذا كانت العُمانية الشجاعة «نظيرة الحارثي»، إحدى أبطال هذه الفاجعة وتمودجها العربي الأبرز -حسب ظني- قد سجّلت في تاريخها الرياضي والإنساني، اسمًا لامعًا وبارزًا في قائمة الشخصيات التي سيخلدها التاريخ، وتتناقلها الأجيال عبر مسيرة وطنية امتدت في جبال وأودية وفُرَى ومدارس ومضامير وطنها وخارجها، فإننا أمام حالة نادرة واستثنائية، وجديرة بأن نحني أمام منجزها، وبأن نضعها في المكان الذي يليق بفنائه تُدرك ماذا تُريد، وتُدرّك بثقة ماذا يعني لها «تهيب صعود الجبال» ونهاياته، وهي التي لم يُثنّا أو يُرغبها جبروت المرتفعات ومخاطرها، ولم ترتجف في مسالكها الوعرة، مما تصادفه في طريق صعودها ونزولها، من أدوات وملابس وصحايا من سبقوها، بل كانت تُدرّك أن تحقيق الأهداف ورسمها، لا بد له من ثمن ثمّ يُتجاوز وزنّه، عظمتة الجبال الشاهقة وبياضها المخائل. ولنقض منطوتي، بأنّ لا أهمية للجزيئات، فإنني أبلغها مجددًا ونعمدًا في نهاية النهايات، كحالة فرضتها معطيات أخلاقية ومونولوجات عميقة، مستنودة برابطة الثُرى والقُرب المعرفي والإنساني والشخصي «بنظيرة»، وفي محطات مهنية ووجدانية لا يمكن فصلها عن مفاصل التواريخ، ببهاثها وهبائها، ولا يمكن أن أنسلخ من مواقف لا حصر لها، وهي تدق ذاكري بقوة في كل ليّاذٍ لذاتي، أو أنها تستحضر تلك الجزيئات بنهاراتها ولياليها، خاصة نهارها الأخير في بيتي، و«نظيرة» تنوي اصطحاب إبني «صالح» لشراء ما يحتاجه، حين أطلقت كلمة وداع لي: «الشمسي» هالمة بطول عليكم، مُتّبعة جملتها بتوضيح أكثر دقة، بعد سؤال عابر منّي، «إنّها من بين الأصعب في مُغامراتي»!

جملة وموقف يجعلني أردد بداخلي، بأنّ نظيرة لا تزال في حالة سفر وستعود، لكنها فعلاً تأخرت هذه المرة...تأخّرت حدّ الأم.

**دبلوماسي سابق وأستاذ جامعي

وسط إقبال واسع على المنتجات الزراعية في الأسواق إنتاج وفير من محاصيل الفواكه والخضراوات في منح

منح- الرؤية

تشهد قرى ولاية منح في محافظة الداخلية خلال الفترة الحالية عمليات حصاد وجني العديد من المحاصيل الزراعية والفواكه الصيفية مثل: المانجو والبرمان والتين والبطيخ المعروف محليا بـ«البح» والشمام والليمون والحمضيات بمختلف أنواعها، وبعض الخضروات مثل: البصل والثوم والطماطم والبطاطس، بالإضافة إلى الربط وفي مقدمتها رطب النغال، حيث شهد موسم القيط للعام الحالي في قرى الولاية ارتفاعا في الإنتاجية. وساهم حصاد وجني المحاصيل الزراعية الصيفية في ردد سوق ولاية منح منتجات زراعية محلية ذات جودة عالية، لتشهد هذه الأسواق إقبالا من المستهلكين أسهم في تعزيز الحركة الاقتصادية في القطاع الزراعي في قرى الولاية وفي القطاعات المرتبطة بالنشاط الزراعي كقطاعات



التجارة والنقل والخدمات.

كما شهدت الولاية حصاد قصب السكر وحصاد القمح، وسجلت إنتاجية مرتفعة من المحصولين، حيث تشتهر ولاية منح

شهدت الأسواق السمكية بالولايات في محافظات سلطنة عمان، الأحد، انخفاضاً مستمرا في أسعار الأسماك بمختلف أصنافها، مع وفرة وتنوع في الكميات المعروضة من الأسماك من أسطول الصيد الحرفي، من أصناف: الشعري والكوفر والعنقد والصال والصافي والحسة وغيرها من الأصناف. كما توفرت في الأسواق السمكية أيضا كميات من ثروة الحبار، حيث بدأ موسم صيد الحبار في سواحل سلطنة عمان مطلع شهر أغسطس الجاري، وجرى تسجيل حركة شراء متوسطة من قبل المستهلكين.

وشمل انخفاض الأسعار البيع بالكيلوجرام وكذلك البيع بالحبة الواحدة، ووصل سعر بيع أسماك الشعري والكوفر والعنقد والصال للكيلوجرام الواحد إلى ريالين، وانخفض سعر الكيلوجرام الواحد من أسماك

بوجود معاصر تقليدية وحديثة لقصب السكر ووجود سوق نشط لمنتجات قصب السكر التي يتم إنتاجها في قرى الولاية وتلقى إقبالا من المستهلكين.

إقرار ضوابط جديدة لتداول واستخدام قطع الغيار المستعملة للمركبات

مسقط- الرؤية

منع المزوّد من استبدال أو تركيب أي قطعة إلا بموافقة كتابية مسبقة من المستهلك

يجب تسليم المستهلك فاتورة تشمل بيانات القطعة والمركبة والتكلفة ومدة الضمان

إلزام المزوّد خلال مدة الضمان بإصلاح العيب أو استبدال القطعة أو ردّ قيمتها

وصيانة وصيغ وسمكرة المركبات، ومحلات تداول قطع الغيار المستعملة للمركبات، يحظر تداول قطع الغيار المستعملة للمركبات الواردة في الملحق المرفق بالقرار والذي اشتمل على: منصوصات إذا تجاوز استعماله السنة، ومنتص الصدمات الهيدروليكي، والمحامل المطاطية لنظام التعليق، وكراسي المحرك إذا تجاوز استعمالها السنة، وكراسي ناقل الحركة إذا تجاوز استعمالها السنة، والمحامل المطاطية لهيكل المركبة، ونصف هيكل مركبة.

كما شملت القائمة سفايف الفرامل، وأحذية الفرامل، ومحامل العجلات، ومحامل المحرك الأمامية والخلفية، وحشوة رأس الأسطوانات، ومجموعة الحشوات بالمحرك، والمطاط الواقي للمحاور، ومحول الحفاز إذا تجاوز استعماله السنة، ومصفاة زيت المحرك، ومصفاة زيت ناقل الحركة، ومصفاة الهواء بالمحرك، وشمعات الاحتراق، والمحمل المطاطي المركزي لعمود محور الشاحنة، وقرص القابض. كما ألزم القرار المزوّد بتسليم المستهلك فاتورة تشمل اسم المزوّد وبياناته التجارية، واسم القطعة ووصفها ومصدرها، وبيانات المركبة التي تشمل نوعها وسنة الصنع وبلد

المنشأ، والسعر الإجمالي شاملاً تكلفة التركيب، ومدة الضمان، وبيان حالة القطعة وما بها من عيوب أو تلف إن وجدت، وتاريخ تركيب قطعة الغيار أو الإصلاح. وأشار القرار إلى أنه لا يجوز للمزوّد البدء في أعمال الإصلاح أو استبدال أو تركيب أي قطعة إلا بعد الحصول على موافقة كتابية مسبقة من المستهلك، على أن تتضمن هذه الموافقة وصف الأعمال المراد إنجازها والقطع المراد استبدالها، ونوع قطع الغيار المراد تركيبها، وتكلفة الإصلاح، والمدة اللازمة لإنجاز الأعمال، كما يجب على المزوّد إبلاغ المستهلك في حال شراء قطعة غيار من مزوّد آخر، شريطة تقديم ما يثبت ذلك. وفيما يخص العقوبات، اشتمل القرار على أنه «مع عدم الإخلال بالعقوبات الجزائية المنصوص عليها في قانون حماية المستهلك المشار إليه، تفرض غرامة إدارية لا تزيد على (١٠٠٠) ريال عماني، على كل من يخالف أحكام هذا القرار، وتضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة، وفي حال استمرار المخالفة تفرض غرامة إدارية لا تزيد على (٥٠٠) ريالاً عمانيًا عن كل يوم تستمر فيه المخالفة، على ألا يزيد مجموعها على (٢٠٠٠) ريال عماني».

مراكز تجميع الأسماك تعزز مبيعات المنتجات السمكية بالمحافظات

مسقط- الرؤية

تساهم مراكز تجميع الأسماك التي أنشأتها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالعديد من المحافظات الساحلية في تعزيز القطاع السمكي وتسويق المنتجات السمكية، حيث جرى إنشاء هذه المراكز بالقرب من مواقع الإنزال السمكي لأسطول الصيد الحرفي، ويتم فيها عملية البيع والشراء بنظام البيع بالجملة لإتاحة الفرص لجميع المستفيدين للحصول على المنتجات السمكية من ناقلي الأسماك والشركات والتجار وتجار التجزئة وأصحاب محلات بيع الأسماك والمطاعم وغيرها. وتتوزع مواقع مراكز تجميع الأسماك على عدد من القرى في ٣ محافظات ساحلية



وهي كالتالي: قرية جويرة في ولاية جعلان بني بو حسن وقرى خومية وصلعة وموقعين في قرية السويح في ولاية جعلان بني بوعلی محافظة جنوب الشرقية، وقرى

وتتكون مراكز تجميع الأسماك من بنية ومرافق تشمل مكتبا إداريا لموظفي الوزارة وقاعة استقبال الأسماك وغرفة تخزين الأسماك وقاعة مناداة ومنطقة انتظار ومشاهدة عملية التداول، ومنطقة تجهيز وتعبئة وتغليف الأسماك، ووحدين لتصنيع الثلج وغرفة تخزين الثلج ومخازن تبريد وغرفة الشحن مغلقة ومكيفة وغرفة لتجميع المخلفات. وتهدف مراكز تجميع الأسماك إلى رفع مستوى جودة المنتجات السمكية من خلال توفير الخدمات الضرورية كفرز وتنظيف وتعبئة الأسماك الطازجة التي يتم الحصول عليها من الصيادين الحرفيين وتحقيق الشفافية في البيع والشراء من خلال نظام البيع العلني للأسماك.



د. صالح الفهدي

التي يتحوّل فيها هذا الشعور الشّخصي إلى قرار غير عادل. لقد جاءت الآلة بترتيب بلغي: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾، ثمّ قالت مباشرة: ﴿اغْدُلُوا﴾. وكأنّ الرسالة: قدّ تجعل في نفسك ما تحمل، لكن لا تسمح لمشارك أن تفرض عليك قراراتك.

أذكرُ في هذا الموقف تقريراً سنوياً كتبته مدير ضد نائبه لأنّه "لا بدخل مكتبه إلا ليعمل" ويكتفي أن تكون هذه الجملة شاهداً على الشخصية وأن المدير لا يكتفي

بالتعامل في إطار العمل وحسب!.

الشاهد أن السكالم قد يطول في الشخصية وأثرها على المؤسسات التي لن تقوم فائمة إلا أن يسيطر عليها "العقول المشخصة" ففي ذلك بعدُ عن الموضوعية، والمصادقية، والمهنية، وقد عبّر الفيلسوف الإنجليزي فرانسيس بيكون عن خطورة الحكم المتأثر بالمصلحة الشخصية بقوله: "الطريق إلى الخطأ أن تجعل المصلحة الشخصية معياراً للحكم". والمعنى الإداري لهذه الفكرة واضح: عندما تدخل الاعتبارات الشخصية في تقييم الأداء واتخاذ القرار، يصبح من الصعب أن تبقى العدالة معياراً ثابتاً.

Bottom of Form



مرفت بنت عبدالعزيز الجريمي

خاص والاقتصاد بشكل عام، هذه الممارسات إن استمرت قد تفتح باباً آخر لممارسات أكبر تشوّهاً من البيئة الاستثمارية المحلية، فأبواب الاستثمار مفتوحة للمواطن والوافد. كل من يدخل السوق حاملاً حقبة من الأفكار الاستثمارية يحمل أيضاً ثقافة عمل من وراء البحار ثقافة عمل قد تكون مقبولة في بلدانهم لكننا نحن هنا كعماليين نعرز أخلاقيات العمل المهنية ونعترم حقوق الآخرين كجزء أصيل من ثقافتنا. إن شح الوظائف وعدم وجود بدائل لموارد رزق تتلدم مع ذوي الدخل المحدود، الذين لا يملكون مقدرة على إنشاء عمل خاص والدخول في مغامرة غير محسوبة جعل ففة لا يستهان بها يعانون في صمت.

في بعض الدول تتولى وزارة الموارد البشرية إدارة المسار الوظيفي لكل المواطنين بدءاً من التوظيف والتدريب والترقية حتى التقاعد، إجراء متكامل يقلل من الهدر في سوق العمل ويعزز العمالة الوطنية.

نحن في مستقر طرق بحاجة إلى وقفة حقيقية ومراجعة لآليات تطبيق قانون العمل وسد الثغرات الموجودة ودراسة الشكاوى وملاحظات المراجعين وفرق التفتيش وتحويلها إلى حلول واقعية فالتشريعات تحتاج إلى التجديد والتطوير من حين لآخر، بما يتلاءم مع الرؤية الوطنية وقيمتنا العُمانية.



د. عارف بن خميس الفزاري *

والذكاء الاصطناعي والحكومة الإلكترونية والبيانات والعوكة. وفي ضوء ذلك، غنمك سلطنة عُمان مؤشرات متعددة مرتبطة بالمعرفة، لكنها موزعة بين قطاعات ومنظمات مختلفة. فهناك مؤشرات للتعليم وأخرى للبحث والابتكار والرقمنة والمهارات والاقتصاد والحوكمة، لكن الغطتين اللتين جرى تغطيتهما لا تعرتبان مؤثراً وطنياً مركباً وأحد ما يقيس المعرفة عبر القطاعات ويرصد قدرتها على الانتقال من التعليم والبحث إلى الابتكار والإنتاج والقيمة الاقتصادية والاجتماعية.

التحدي، بالتالي، ليس في اتساع الحراك المحرّفي والرقمي وحده، وإنما في تحويل هذا الحراك إلى إنتاج معرفي مؤسسي مستدام قادر على خلق الثروة، وتوليد الوظائف النوعية، ورفع الإنتاجية وتحسين نوعية الحياة. وهنا تبرز أهمية القياس: فما لا يقاس بصورة مترابطة يصعب تحديد أثره الحقيقي أو توجيه سياساته بكفاءة.

لذلك، قد لا تكون الحاجة إلى إضافة مؤشر جديد إلى قائمة المؤشرات، بقدر ما هي حاجة إلى بناء منظومة وطنية متكاملة لقياس المعرفة، تستثمر البيانات والمؤشرات الموجودة، وترتبط بينها ضمن إطار منهجي واضح، وتحدد خطوط الأساس والمستهدفات والأوزان، وتنتج أداة دورية يمكن تفكيكها قطاعياً ومؤسسياً، وربما مكانياً على مستوى المحافظات. ويمكن لهذه المنظومة أن تستفيد من التجارب والممارسات الدولية ومؤشر المعرفة العالمي.

إن مؤشر المعرفة ليس مجرد ترتيب للدول، بل أداة لقياس مدى اكتمال المنظومة التي تحول التعليم والمهارات والبحث والابتكار والتقنية إلى قيمة اقتصادية وتنموية. ومن هنا فإن السؤال الأهم ليس فقط: أين ننفق في المؤشرات الدولية؟ وإنما إلى أي مدى تتحول استماراتنا في التعليم والبحث والابتكار والتقنية والمهارات والبيانات إلى معرفة منتجة وثروة وتنمية مستدامة؟ يمكن أن يصبح المؤشر الوطني للمعرفة أداة لقياس مسار التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة.

* باحث في المعرفة

محبطة إلى بقية الكفاءة، ثم تدفع عُمن ذلك لاحقاً حين تكتشف أن من غادر لم يكن مجرد موظف، بل كان قيمة مضافة يصعب تعويضها.

لقد اكتشفت بعض المؤسسات بعد أن تخلّت عن كفاءاتها بسبب الشخصية حينما احتاجت بعد وقت إلى خبرة ذلك المورد البشري المهم واضطّرت إلى التعاقد مجدداً مع آخرين. عندئذ يكون القرار الشخصي القديم الذي اتخذ قد تحول إلى تكلفة مؤسسية ووطنية يصعب قياسها.

وفي مفارقة بين الدين وممارسة البعض فإننا نجد نهي القرآن الكريم عن الشخصية في قول الحق سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ، وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا غَدُلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: ٨)، فالآية الكريمة تقدم قاعدة عظيمة في العدل لا تقتصر على العلاقات الاجتماعية، بل تمتد إلى كل موقع يكون فيه الإنسان صاحب حكم أو مسؤولية أو قرار.

وهنا نرى أن الإسلام لا يفرض أن الإنسان لن يختلف مع الآخرين، أو أنه سيحب كل من يتعامل معهم؛ فقد يختلف المدير مع موظف، وقد ينشأ بينهما خلاف، وقد لا يتراح أحدهما للآخر لكن المعيار الأخلاقي يبدأ في اللحظة

مصلحة المؤسسة بقدر ما ترجّح انطباعاتها ومشاعرها وأراءها الشخصية الضيقة، فإن كان صاحب الكفاءة لا يروق لأحد أصحاب القرار أو المؤثرين فيه أقضاه بعض النظر عن مدى الفائدة التي كانت تستفيدها منه المؤسسة، وفي هذا السياق يقال: "القادة تتطلب وضع التحيّزات أو الرغبات الشخصية جانباً عند اتخاذ القرار".

إن المؤسسة التي تستثمر في الإنسان ثم تسمح للشخصية بأن تفقدوا إياه، تشبه من يزرع شجرة لسنوات ثم يقطعها لأنه اختلف مع البستاني؛ وهنا تبرز الحصافة وبعد النظر في اتخاذ القرار: هل ستستفيد المؤسسة من هذا الموظف؟ وهل خسارته تخدم المصلحة العامة أم تضر بها؟.

إن القرار المؤسسي إن لم يتجرّد من المواقف الشخصية المنفصلة عن الموقف المؤسسي، فإنه سيكون ضرراً على المؤسسة، لأن القرار الشخصية سيتحوّل إلى معيار للحكم على كفاءة العنصر البشري واستحقاقه ومصلة المؤسسة في الاحتفاظ به.

إن خسارة أبة مؤسسة للمورد البشري بسبب من الشخصية لا تجعل المؤسسة تضر فرداً فحسب؛ بل تضرّها سنوات من الاستمرار في الإنسان، وتبعث برسالة

موظفين للعمل، نصحتها أن تلجأ لوزارة العمل فقالت لي لا أستطيع لأنني أحتاج للعمل واستعد الزواج لكنني في نفس الوقت أبحث عن عمل في أماكن أخرى ولا أربح أن أقدم شكوى عالية قد تؤثر على فرصي المستقبلية للعمل في جهة أخرى.

كما أخفيت أن يعلم صاحب العمل أنني مقدمة الشكوى فتزيد الضغوط النفسية والمضايقات منه قد تصل إلى الطرد والافراء فقد سبق وأن قام بذلك مع الموظفين الأخرى.

هي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فكل من غادرني قبلها غادرني لأسباب مشابهة، من خلال تعاملي مع بعض موظفي القطاع الخاص كانت الشكوى من هذا النوع تكرر حتى مع الشركات الكبيرة فأخبرني أحد الموظفين بشركة إقليمية لديها عشرات الفروع بالسلطنة إن الشركة تعتبر جزءاً من الراتب والذي لا يتجاوز المائة ريالاً عن العمل الإضافي والإجازات الرسمية والتأمين الصحي، علماً بأن نفس الشركة وفي دولة مجاورة تمنح موظفيها التأمين الصحي كبند منفصل عن المعالضي.

تبدو المسألة حساسة؛ فالحقوق مكتولة بالقانون لكن الواقع يقول إن هناك من يتردد في اللجوء إلى القانون والبحث عن

كادت إجدى المؤسسات أن تنفّذ مهندساً ذو كفاءة عالية، وحاصل على رخص متميّزة صفته إثرها الكلية التي تخرّج منها في المملكة المتحدة بأنه أحد أمير الطلاب في الشرق الأوسط وعلقت صورته في لوحة الشرف. كل ذلك التميّز لم يسفح له عند رئيس الوحدة الذي كان يلقبه بـ "Licence Collectors" أي "جامع الرخص" بل أنه نظر بشخصية نحو موضوع انتقاله من قسم لأخر فوافّق على أمر استقالته بعد أن أنفقت عليه المؤسسات أموالاً طائلة، لكن تدخل من أحد الذي لم يسرهم القرار أوقف أمر خروجه، ورثب له مقابلة مع الوزير المسؤول عن تلك المؤسسة فقابلته وعالج الأمر بحكمة وحكمة وأبقاه في المؤسسة بوعود معيّنة تقتضيها المرحلة.

مؤسسة أخرى قدّدت كفاءة من كفاءات أحد أبناء الوطن الذين ابتغوا لبرنامج مهم، فالتحق بجامعة تعدّ الأميّز علي مستوى العالم، ويقتضي دخولها شروطاً معقّدة لكنه تمكّن من دخولها، والتخرّج منها بتميّز، غير أن المؤسسة شخصت موضوع التحاقه بها، فقدت خدمة واحد من أكفاه أبناء الوطي.

الحقيقة فإن الشخصية هي داءٌ يبلّيت به بعض المؤسسات، وهو نتيجة لبعض العقليات التي لا ترجّح العمل بساحرة تستقبل الرزائن لم أرها يوماً عبوساً أو مهمومة، شخصيتها الحلوة تضفي حياة في المكان، هي م تكن موقفة المستقبل الأولى التي أراها في المكان، فخلال العام رأيت العديد من الموظفين يُغادرن المكان، ويرير المدير أن لديهن ظروف أجبرتهن على ترك الوظيفة، إلا هي، في البداية كنت أعتقد أنها خريجة الشهادة العامة أو أقل، لكنني اكتشفت مع ترددي على المكان أنها تحمل شهادة البكالوريوس وتعمل براتب لا يتجاوز ٢٠٠ ريال، وتعمل تسع ساعات باليوم، ستة أيام بالأسبوع، أما الإجازات الرسمية فهي متوقّفة على مزاج صاحب العمل الذي يقرر التفضل عليهم بها دون تعويض لاحق.

الحاجة أجبرتها على قبول الوظيفة بدون تعاقّد أخفت أمر استعدادها للزواج لأن المدير لا يريد أن يوظف المتزوجات لأنهن قد يطالبن بإجازة وضع. العام شارف على الانتهاء والمدير الوافد يملأ طرّة ويؤجل مسألة توثيق العقد تارة أخرى بحجج كثيرة فلا يوجد ما يجبر صاحب العمل على تحديد فترة تثبيت الموظف.

الأمر بدا واضحاً أن سبب التأجيل التهرب من الالتزامات والتأجيلات المخصوص عليها بالقانون، ليس لأن المؤسسة خسرانه لا سمح الله؛ بل لأنه يُريد التوفير على حساب حاجة الخدمة وحدها، وأن يصبح التدريب المستمر جزءاً طبيعياً من الحياة المهنية، إضافة إلى تكبير حجم الاقتصاد وتوزيعه. ويتطلب ذلك أيضاً تغيير النظرة إلى التعليم الفني والمهني، وإشراك القطاع الخاص في تصميم البرامج التعليمية والتدريبية، والاستعانة بالتجارب الدولية الناجحة، وتوجيه الاستثمارات إلى المحافظات، وربط الحوافز الحكومية للشركات بعدد الوظائف النوعية التي تخلقها وبمقدار القيمة المضافة التي تحققها للاقتصاد.

وبعد أكثر من ثلاثة عقود من ظهور المشكلة، ربما يكون الدرس الأهم هو أن الباحث عن عمل يقف في نهاية سلسلة طويلة من القرارات التي تبدأ من المدرسة، وتمر بالجامعة والتدريب والاستثمار والسياسة الاقتصادية، وتنتهي في سوق العمل.

لذلك فإن تحميل وزارة العمل وحدها مسؤولية البطالة، أو تحميل القطاع الخاص أو العمالة الوافدة المسؤولية، يختزل قضية شديدة التعقيد في طرف واحد.

إن توفير فرصة عمل منتجة للمواطن ليس مجرد هدف اجتماعي، بل قضية اقتصادية وأمنية واستراتيجية. والطريق إلى ذلك لا يبدأ بقرار منع وافداً من ممارسة مهنة الذي يحل محله مواطن، وإنما يبدأ قبل ذلك بسنوات: بمدرسة أفضل، وتعليم مهني أقوى، واقتصاد أكثر إنتاجاً، وقطاع خاص أكبر وأكثر تنافسية، واستثمار موزع على المحافظات، ومؤسسات حكومية تعمل معاً وتحاسب على النتائج.

عندها فقط يمكن أن ننقل من سياسة توزيع الوظائف إلى سياسة صناعة الوظائف؛ ومن إدارة مشكلة الباحثين عن عمل إلى معالجة الأسباب التي أنتجتها أصلاً.

في عصر الثورة الصناعية الرابعة (٤.٠) لم تعد المعرفة مورداً مساعداً إلى جانب رأس المال والعمل، بل أصبحت أحد أهم محركات الاقتصاد القائم على المعرفة (Knowledge-based economy)، فمستقبل التنمية لا يعدّ يتحدد فقط بما تمتلكه الدول من موارد، وإنما بقدرتها على إنتاج المعرفة ونقلها واستيعابها وتوظيفها وتحويلها إلى قيمة اقتصادية واجتماعية. ومع تسارع الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي تزداد أهمية السؤال عن كيفية قياس هذا المورد غير الملموس ومدى قدرة الدول على تحويله إلى إنتاج وثروة وتنمية. ومن هنا يبرز في سياق رؤية عُمان ٢٠٤٠، سؤال يستحق النقاش: هل تحتاج سلطنة عُمان إلى مؤشر وطني للمعرفة؟

تعود إحدى المحطات التأسيسية في قياس اقتصاد المعرفة إلى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (١٩٩٦) في ورقة سياسات تطلّبية بعنوان "الاقتصاد القائم على المعرفة"، وعُرفت فيها الاقتصاد القائم على المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يعتمد مباشرة على إنتاج المعرفة والمعلومات وتوزيعها واستخدامها. ولم تقدم المنظمة آنذاك مؤشراً مركباً واحداً، وإنما طرحت إطاراً للقياس يشمل مدخلات المعرفة ومخزونها وتدفقاتها ومخرجاتها وشبكاتها وتعلم، مستفيدة من مؤشرات البحث والتطوير (R&D) والموارد البشرية العلمية والتكنولوجية والبراءات والابتكار. وكان ذلك اعترافاً مبكراً بأن قياس المعرفة أكثر تعقيداً من قياس الموارد الاقتصادية التقليدية.

وانتقل القياس لاحقاً إلى مرحلة أكثر تركيزاً، إذ قدمت ورقة عمل بحثية صادرة عن البنك الدولي في عام ٢٠٠٦ بعنوان "اقتصاد المعرفة، ومنهجية تقييم المعرفة، وعمليات البنك الدولي" إطاراً لقياس مدى استعداد الدول للاقتصاد القائم على المعرفة من خلال منهجية تقييم المعرفة التي انطلقت من تصور للاقتصاد المغربي بوصفه اقتصاداً تكون فيه المعرفة محركاً رئيساً للنمو وتُكتسب وتنتج وتُنشر وتُستخدم بفاعلية لتحقيق التنمية. وقامت المنهجية

كيف تعدّت مشكلة البطالة؟ من البحث عن وظيفة إلى إصلاح نموذج التنمية

مرتضى بن حسن بن علي



الأجنبية، وتشديد إجراءات إنهاء خدمات المواطنين.

بعض هذه الإجراءات كان ضرورياً لحماية العامل الوطني، لكنه لم يكن كافياً لمعالجة جذور المشكلة؛ فالوزارة المسؤولة عن العمل لا تستطيع بمفردها خلق اقتصاد منتج، ولا تستطيع إصلاح التعليم، أو توجيه الاستثمارات، أو إنشاء صناعات جديدة، أو توزيع التنمية جغرافياً. ومن هنا كان أحد أكبر أوجه القصور هو التعامل مع البطالة وكأنها مشكلة وزارة العمل بينما هي في حقيقتها مشكلة دولة واقتصاد ونظام تعليمي ومنظومة إنتاج متكاملة؛ بل إن الإفراط في بعض القيود الإدارية قد يؤدي أحيانا إلى نتائج عكسية. ففي الاقتصاد الرقمي لم تعد الشركة مضطرة إلى نقل الموظف إلى عُمان لكي تستفيد من خدماته؛ إذ يمكن نقل أعمال المحاسبية والتصميم والبرمجة والخدمات المساندة إلى دول أخرى وتنفيذها عن بُعد. ولذلك فإن حماية الوظيفة بالقرار الإداري وحده تصبح أكثر صعوبة كلما أصبح الاقتصاد عالمياً ورقمياً.

ومن الأخطاء المتكررة مطالبة القطاع الخاص بتوظيف المواطنين دون النظر إلى قدرته على الإنتاج والمنافسة. فالقطاع الخاص لا يستطيع توفير وظائف مجزية ومستدامة إذا ظل جزء كبير منه قائماً على التجارة والاستيراد والخدمات منخفضة القيمة المضافة.

المطلوب ليس إجبار الشركات على زيادة أعداد العاملين فحسب، وإنما بناء شركات أكثر إنتاجية وربحية وقدرة على التصدير، لأن الوظيفة المستدامة نتيجة لاقتصاد منتج، وليست بديلاً عنه.

وهذا يتطلب إعادة توجيه الاستثمار نحو الصناعة والسياحة والخدمات اللوجستية والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والطاقة والتعدين والأمن الغذائي وخلق بيئة صديقة للاستثمار، إلى جانب تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التحول إلى أنشطة محدودة القيمة إلى مؤسسات منتجة وقابلة للنمو.

الحل إذن لا يكمن في حملة توظيف جديدة كلما ارتفع عدد الباحثين عن عمل، ولا في زيادة نسب التعمين بصورة آلية، بل في الانتقال إلى مفهوم جديد يمكن تسميته «التعمين الإنتاجي». ومعناه أن تكون الأولوية لتأهيل المواطن لكي يصبح أكثر مهارة وإنتاجية وقدرة على المنافسة، وأن ترتبط الأجور والرتقيات بالأداء والكفاءة، لا بالشهادة أو سنوات الخدمة وحدها، وأن يصبح التدريب المستمر جزءاً طبيعياً من الحياة المهنية، إضافة إلى تكبير حجم الاقتصاد وتوزيعه. ويتطلب ذلك أيضاً تغيير النظرة إلى التعليم الفني والمهني، وإشراك القطاع الخاص في تصميم البرامج التعليمية والتدريبية، والاستعانة بالتجارب الدولية الناجحة، وتوجيه الاستثمارات إلى المحافظات، وربط الحوافز الحكومية للشركات بعدد الوظائف النوعية التي تخلقها وبمقدار القيمة المضافة التي تحققها للاقتصاد.

وبعد أكثر من ثلاثة عقود من ظهور المشكلة، ربما يكون الدرس الأهم هو أن الباحث عن عمل يقف في نهاية سلسلة طويلة من القرارات التي تبدأ من المدرسة، وتمر بالجامعة والتدريب والاستثمار والسياسة الاقتصادية، وتنتهي في سوق العمل.

لذلك فإن تحميل وزارة العمل وحدها مسؤولية البطالة، أو تحميل القطاع الخاص أو العمالة الوافدة المسؤولية، يختزل قضية شديدة التعقيد في طرف واحد.

إن توفير فرصة عمل منتجة للمواطن ليس مجرد هدف اجتماعي، بل قضية اقتصادية وأمنية واستراتيجية. والطريق إلى ذلك لا يبدأ بقرار منع وافداً من ممارسة مهنة الذي يحل محله مواطن، وإنما يبدأ قبل ذلك بسنوات: بمدرسة أفضل، وتعليم مهني أقوى، واقتصاد أكثر إنتاجاً، وقطاع خاص أكبر وأكثر تنافسية، واستثمار موزع على المحافظات، ومؤسسات حكومية تعمل معاً وتحاسب على النتائج.

عندها فقط يمكن أن ننقل من سياسة توزيع الوظائف إلى سياسة صناعة الوظائف؛ ومن إدارة مشكلة الباحثين عن عمل إلى معالجة الأسباب التي أنتجتها أصلاً.

لم تولد مشكلة الباحثين عن عمل فجأة، ولم تكن نتيجة قرار واحد أو سياسة بعينها، بل تشكلت تدريجياً عبر عقود من السياسات الاقتصادية والتعليمية وسوق العمل التي لم تتحرك دائماً في اتجاه واحد. فمنذ أوائل التسعينيات بدأت ملامح المشكلة في الظهور، ثم أخذت تتسع لتشمل خريجي الجامعات والكليات، وتتحوّل من قضية توظيف إلى مشكلة اقتصادية واجتماعية وتنموية أكثر تعقيداً. ولعلّ أحد المؤشرات اللافتة على عمق الخلل هو البعد الجغرافي للمشكلة؛ ففي نهاية عام ٢٠١٨ كان نحو ٨٧,٥٪ من الباحثين عن عمل مسجلين في المحافظات خارج مسقط، مقابل ١٢,٥٪ في العاصمة. وهذا التفاوت لا يعكس مشكلة في سوق العمل فحسب، وإنما يكشف أيضاً عن تركيز جانب مهم من النشاط الاقتصادي والاستثمارات والفرص في مناطق محددة، وعدم نجاح التنمية المحلية في خلق أسواق عمل كافية في مختلف المحافظات. ويُعد المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٣٦ الصادر في يونيو ٢٠٢٢ إلى تطبيق نهج اللامركزية، وتمكين المحافظين من تعزيز التنمية الاقتصادية، وتطوير الخدمات، وإدارة الموارد المحلية بكفاءة تماشياً مع رؤية عُمان ٢٠٤٠.

ومن أهم جذور الأزمة اعتماد الاقتصاد، لعقود طويلة، على الإيرادات النفطية. فكلما ارتفعت أسعار النفط، توسع الإنفاق العام وازدادت قدرة الحكومة على التوظيف وتمويل المشروعات، فتحوّلت الدولة تدريجياً إلى أكثر مستوعب للقيوى العاملة الوطنية وأصبحت أعداد القوى العاملة الوطنية في الأجهزة الحكومية أشعاف ما تحتاجها الحكومة. وأصبح بند الأجور والرواتب يشكل ضغطاً قوياً على الميزانية العامة للدولة.

وكان التوظيف الحكومي، في مراحل مختلفة، حلاً سريعاً لمشكلة الباحثين عن عمل، لكنه ساهم في تأجيل مواجهة السؤال الصعب: كيف نبني اقتصاداً قادراً بذاته على خلق وظائف منتجة ومستدامة؟

ومع توسع المشروعات الكبرى والبنية الأساسية، احتاج الاقتصاد في الوقت نفسه إلى أعداد كبيرة من العمالة الوافدة، خصوصاً في المهن الإنشائية والفنية والخدمية. وهكذا نشأت مفارقة ما زالت آثارها قائمة: اقتصاد يستورد العمالة بمئات الآلاف، وفي الوقت ذاته يعاني مواطنوه من صعوبة الحصول على فرص عمل مناسبة.

ولم يكن الحلل في وجود العمالة الوافدة بحد ذاته، فهي كانت ولا تزال ضرورة لقطاعات عديدة، وإنما في عدم استغلال مرحلة الطفرة الاقتصادية لبناء قاعدة إنتاجية وطنية ونقل المهارات والمعرفة والتكنولوجيا إلى القوى العاملة العُمانية. والتعليم جزء آخر من المشكلة؛ فقد توسع التعليم العالي بسرعة، وهو إنجاز اجتماعي مهم، لكن التوسع الكمي لم يصاحبه توافق مُماثل بين التخصصات والمهارات التي تنتجها المؤسسات التعليمية وبين احتياجات الاقتصاد. وأصبح الحصول على الشهادة الجامعية وشهادة الدكتوراه لدى شريحة من المجتمع مرتبطاً بالمكانة والوجاهة الاجتماعية والوظيفة المكتبية والدخل، بينما ظلت المهن التقنية والفنية والحرفية أقل جاذبية، رغم أن الاقتصاد كان في أمس الحاجة إليها.

وهنا نشأت فجوة خطيرة: السوق يحتاج إلى مهارات، بينما النظام التعليمي ينتج في حالات كثيرة شهادات وتخصصات لا يقابلها طلب كاف.

وفي الوقت الذي تُوُسعت فيه الجامعات والكليات، لم يحظ التعليم المهني والتقني بالمكانة الاجتماعية والاستثمار المؤسسي الذين يستحقهما. والنتيجة أن الاقتصاد استمر في استيراد فنيين وعمال مهرة من الخارج، بينما ظل بعض الشباب العُماني ينتظر وظيفة تتوافق مع مؤهله وتوقعاته الاجتماعية.

لكن لماذا لم تنجح سياسات التعمين وحدها؟

تعاملت وزارات العمل المتعاقبة مع المشكلة في جانب كبير منها باعتبارها قضية تنظيم لسوق العمل: تحديد نسب للتعمين، ورفع الحد الأدنى للأجور، وتقييد بعض المهن، وتنظيم استقدام العمالة

عسى عيني ما تبكيك

عائشة بنت أحمد البلوشية

ربط السجلات التجارية

خلفان الطوقى

الترقيات: هل هي حق مكتسب؟!

د. محمد بن عوض المشيخي

التقاعد.. استراحة أم غربة؟

د. إبراهيم بن سالم السبياني

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

قراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

في كل محافظة من محافظاتنا العديد من المقومات التي تساهم في تعزيز التنوع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة ورؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وذلك في ظل التوجه نحو تحقيق اللامركزية عبر منح المحافظات دورا أكبر في إدارة مواردها وتوفير بيئة استثمارية تجذب رؤوس الأموال الأجنبية.

وانطلاقاً من هذه المعطيات، يسعى

المحافظون إلى تبادل الخبرات والتجارب والممارسات الناجحة في المجالات الإدارية والتنموية، لتعزيز تضافر الجهود وتكامل الأدوار والارتقاء بمستويات الأداء والإنجاز، وذلك من خلال «ملتقى المحافظين».

وتشكل مثل هذه الملتقيات منصة مهمة لتعزيز قدرة المحافظات على صناعة القرار

التنموي واستثمار مواردها ومزاياها النسبية بكفاءة، إذ إن هذه النسخة من الملتقى

تطوير منظومة اللامركزية لتنمية المحافظات

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

كم مرة يعمل الريال؟

علي بن محمد بن جمعة اللواتي

تكن موجودة قبله؟ ويمكن رؤية ذلك بوضوح في التطوير العقاري والسياحي؛ إذ قد نتجج وجهة سياحية في بناء فنادق ومنتجعات ممتازة، واستقطاب علامات عالمية، وتحقيق نسب إشغال جيدة، وتكون ناجحة تجارياً ومالياً بكل المقاييس. لكن أثرها الاقتصادي الأوسع يظل محدوداً إذا بقي معظم النشاط محصوراً داخل حدود المشروع. وفي المقابل، قد تتحول الوجهة نفسها إلى منصة اقتصادية عندما تبدأ حولها مطاعم ومقاهٍ، وشركات نقل وتنظيم فعاليات، ومزودو تجارب سياحية، وحرفيون، وموردون، ومؤسسات تدريب وضيافة، وشركات تقنية وتسويق وخدمات مالية.

هنا لا يعود السؤال: كم غرفة فندقية بنينا؟ وكم مترًا مربعًا طورنا؟ وإنما كم نشاطًا اقتصاديًا أصبح ممكنًا بسبب ما بنينا؟

وهذا فرق جوهري بين بناء وجهة سياحية وبناء اقتصاد سياحي.

الأولى يمكن إنجازها برأس المال. أما الثانية فتحتاج إلى منظومة تسمح لعشرات وربما مئات الأنشطة بأن تنمو حول الاستثمار الأصلي.

ولا يعني ذلك أن الهدف هو منع الاستيراد أو تقليل دور الشركات والخبرات الأجنبية. فقد تكون العلامة العالمية، والإدارة الأجنبية، والتقنية المستوردة، ورأس المال الخارجي، عناصر ضرورية لرفع الجودة ونقل المعرفة والوصول إلى الأسواق العالمية؛ فالاقتصاد المفتوح لا يصبح أقوى بمجرد إبقاء أكبر قدر ممكن من المال داخله.

والسؤال الذي هو: ماذا يترك المال خلفه عندما يغادر؟ معرفة؟ مهارة؟ موردًا محليًا قادرًا على المنافسة؟ شركة تستطيع بيع خدماتها لمشاريع

أخرى؟ سوقًا جديدًا؟ أم استثمارًا ثانيًا أصبح ممكنًا بفضل الاستثمار الأول؟ هنا ننقل من مفهوم القيمة المحلية إلى مفهوم أعمق: القدرة الاقتصادية المتراكمة. وهذه النقطة مهمة جدًا عند النظر إلى المشاريع الكبرى. فقد بنى مطارًا ممتازًا، لكن قيمته الاقتصادية الحقيقية لا تتوقف عند عدد المسافرين. تظهر عندما يجعل السياحة والخدمات اللوجستية والتجارة والاستثمار أكثر قابلية للنمو. وقد بنى ميناءً ضخماً، لكن نجاحه الأعمق يبدأ عندما تظهر حوله صناعات تحويلية ومستودعات وشركات نقل وخدمات بحرية وتجارة وإعادة تصدير. وقد تطور منطقة عقارية حديثة، لكن أثرها الأكبر لا يكون في الوحدات التي بيعت فقط، وإنما عندما تبدأ الشركات والمناجر والخدمات والسكان ورؤوس الأموال في التجمع حولها، وترتفع إنتاجية الأرض المحيطة بها، ويتشكل مركز اقتصادي لم يكن موجوداً من قبل.

وهنا تقع إحدى المغالطات الشائعة في التنمية: الخلط بين بناء الأصل الاقتصادي وبناء الاقتصاد حول الأصل. الدولة تستطيع أن تبني طريقًا ومطارًا وميناءً ومدينة ومنطقة اقتصادية. لكنها لا تستطيع أن تفترض أن الاقتصاد سيظهر حولها تلقائيًا.

بين الأصل والنشاط الاقتصادي توجد منظومة كاملة: تشريعات، وقوانين، ومهارات، وموردون، ورواد أعمال، وسرعة تراخيص، ومعلومات، وأسواق، وربط بين المستثمر الكبير والمؤسسة الصغيرة، وبين المشروع المحلي والسوق العالمي. ولهذا ربما ينبغي ألا تنتهي دراسة المشروع الكبير عند السؤال التقليدي: هل المشروع نفسه

بحيث تشمل قطاعات متعددة لتمكين المجتمع المحلي من إدارة شؤونه والإسهام في بناء وطنه. إننا نأمل أن تنعكس نتائج وتوصيات هذه الملتقيات على أرض الواقع عبر تنفيذ حزم من المشاريع التنموية والخدمات التي تساهم في الارتقاء بجودة الخدمات وجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة التي ننشدها جميعاً في مختلف القطاعات.

الرؤية

مجد اقتصاديًا وماليًا؟ بل أن تضيف إليه سؤالاً أصعب: ما الاقتصاد الذي سيصبح ممكنًا حول هذا المشروع؟

المستثمر، بطبيعة الحال، ينظر إلى العائد الداخلي للمشروع (IRR). لكن صانع السياسة الاقتصادية يحتاج إلى عدسة أوسع: ما العائد الاقتصادي للمنظومة التي سيطبقها هذا الاستثمار؟ فالمشروع العظيم ليس بالضرورة المشروع الذي أنفقنا عليه أكثر، بل المشروع الذي جعل الآخرين يرغبون في الاستثمار أكثر. والميناء الأكثر تأثيرًا ليس بالضرورة الأكبر، بل الذي يجعل إنشاء مئات الأنشطة حوله قرارًا اقتصاديًا منطقيًا. والوجهة السياحية الأكثر نجاحًا ليست فقط التي تمثل فنادقها، بل التي تجعل المجتمع المحيط بها جزءًا من اقتصاد السياحة. والمدينة الناجحة ليست التي تستمر الحكومة في بنائها إلى ما لا نهاية، بل التي تصل إلى مرحلة يصبح فيها القطاع الخاص والأفراد قادرين على مواصلة بنائها.

وهنا ربما يكون أحد أهم اختبارات جودة الاستثمار: ما الذي أصبح ممكنًا اقتصاديًا بعد هذا الاستثمار ولم يكن ممكنًا قبله؟ عندها يصبح سؤال «كم مرة يعمل الريال؟» استعارة لسؤال أكبر: فالهدف ليس أن نمنع الريال من مغادرة الاقتصاد، بل أن نؤكد أنه ترك شيئًا خلفه قبل أن يغادر: معرفة، أو مهارة، أو شركة، أو سلسلة توريد، أو سوقًا جديدًا، أو قدرة إنتاجية، أو استثمارًا آخر لم يكن ممكنًا من قبل؛ لأن الثروة لا تُصنع فقط بحجم الأموال التي تدخل الاقتصاد؛ بل بحجم الاقتصاد الذي تستطيع هذه الأموال أن تتركه خلفها.

ليلة واحدة وخبران يُعيدان الأمل

د. عبدالله باحجاج



وعدد المرشحين المستهدف توظيفهم مباشرة، وهنا يتحول المعرض إلى سوق حقيقي له نتائج كبرى، أبرزها استعادة ثقة المواطن في مثل هذه البوابات المهمة. ونقترح أن يُنقل المعرض/ المعارض تلفزيونيًا مباشرة للرأي العام بهدف ألا ينحصر المعرض على مكان يلتقي فيه الباحث صاحب العمل؛ بل المجتمع كله يكون شاهداً على مثل هذه الملاحم الوطنية. وتصوروا المشهد التلفزيوني وهو ينقل معرض التوظيف وتوقيع عقود العمل للمجتمع؛ حيث سيضع النقل التلفزيوني المباشر المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية أمام مسؤوليتها المجتمعية، مع رسائل كثيرة سيبعث بها النقل للحدث أو الحدثين، ومن بينها: رسائل إنسانية بامتياز لكل ذوي الإعاقة ومن تجاوزوا سن الأربعين، وكذلك رسائل وطنية لا توصف لكنها تدرك بكل الحواس، وقد يكون من الأحسن أن يتحدث البث كذلك عن قصص أو نماذج لأشخاص من ذوي الإعاقة أثبتوا جدارتهم في العمل والإنتاج، لتكون قصصهم مصدر إلهام للباحثين وأصحاب العمل معًا، وكذلك نقل توقيع العقود مع الباحثين ممن تجاوزوا سن ٤٠، والوطن كله سيكون حاضراً في ذلك اليوم، ولو من خلف الشاشة، وستتولد حالة وطنية من التعاطف والتأثير والفخر ليس بهم فحسب؛ بل لوزارة العمل ولكل مؤسسة وصاحب عمل يمد يده لمنح فرصة عمل. وقد تكون لحظة إعلان توظيف أحد المشاركين على الهواء أمام أسرته والمجتمع لحظة إنسانية لا تُنسى، وتعاطف يتلون بلون الوطنية الخاصة. من هنا لا ننظر للنقل المباشر باعتباره تغطية لمعرض التوظيف، بل باعتباره جزءاً من رسالة المعرض وأهدافه، وكذلك طبيعة المرحلة الوطنية الراهنة، ترتقب المعرض في منتصف الشهر المقبل، والآخر لمن بلغ سن ٤٠ إلى ٤٥ سنة يُحدد لاحقاً بشغف كل تلك الرسائل الإنسانية والاجتماعية والوطنية.

وأخيراً. كل الشكر والتقدير لمن يقف خلف هذه الخطوات من قبل وزارة العمل؛ فالمرحلة الاستثنائية تحتاج فعلاً إلى أفكار استثنائية تفتح أبواب الأمل أمام من أغلقت في وجوههم طويلاً، فإلادنا اليوم أمام مرحلة وطنية مختلفة، خاصة بعد ما نجحت الحكومة في تحقيق استقرار أوضاع البلاد المالية، لذلك فهي تحتاج إلى سياسات استدرائية تُعالج آثار المرحلة السابقة، بحيث يكون الاستقرار المالي وسيلة لاستدامة الاستقرار الاجتماعي، مهما كانت التحديات المقبلة.

في ليلة واحدة، وتحديداً في العاشرة ليلاً من يوم السبت الماضي، تلقيتُ خبرين مُفرحين جداً عبر الهاتف من مسؤول رفيع المستوى، وفوراً نشرتهما على صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لما لهما من انعكاسات اجتماعية كبيرة.

الأول: فتح باب التنافس الوظيفي أمام من تجاوزوا سن ٤٠ إلى ٤٥ سنة، بعد أن كانت هذه الفئة محرومة من التنافس، رغم أنها لم تحصل على أي فرصة عمل أبداً. والثاني: التوجه نحو توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة عبر معرض توظيف استثنائي يُقام في منتصف سبتمبر المقبل. والخبران جديران من حيث الأهمية التواصل في هذا التوقيت من الليل، لكنهما أكبر من أن تستوعبهما تغريدة آنية، خاصةً عندما فكرت في رسالتهما الإنسانية والوطنية، وأنها يمكن أن يقودا حالة تعاطف وطنية عامة. قد يبدو الخبران مختلفين، لكنهما يلتقيان عند معنى واحد، وهو أن الفرصة الوظيفية أو الحق في العمل لا ينبغي أن تغلق في وجه الإنسان/ المواطن بسبب رقم في عمره أو بسبب إعاقة في جسده. وننظر إلى هذين الخبرين كونهما رسائل اجتماعية مهمة في توقيت مهم، فقد جاءت لترُسخ الأصح، وتُعيد المسار الإنساني لسيقاته الوطنية، فما ذنب مواطن حُرَم من فرصة عمل لأنه تجاوز الأربعين؟ وما ذنب آخر حُرِم منها لأن لديه إعاقة؟ لذلك فالخبران بمثابة تصحيح مسار في توقيت مناسب. وستتم إقامة معرض لتوظيف «كل» ذوي الإعاقة على مستوى السلطنة في هبةً فلسفتها ظفارية- الهبة الظفارية- وهي فلسفة تكافل جامع، وتُعبّر عن قدرة المجتمع على تحويل التعاطف إلى فعل، والتبرع الفردي إلى عمل جماعي مُنظم، وسيأخذ معرض توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة هذه الفلسفة، وبقيةً أن نجاحه مضمون مُسبقاً إذا ما توفرت عوامل نجاحه. ونفس المنوال نتوقع ونرجوه أن يكون في قضية من تجاوز سن ٤٠ إلى ٤٥ سنة؛ أي فتح نافذة مباشرة للتوظيف أمام هذه الفئة التي قد تواجه حواجز أكبر في الوصول إلى الشركات وأصحاب العمل. وهنا يأتي دور معرض التوظيف في كسر الحواجز عبر مواجهة مباشرة، يقف المسؤول أمام الموارد البشرية، يتحدث معهم، ويتعرف على قدراتهم وصفاتهم وخبراتهم وظروفهم، وينبغي أن يطلب من كل شركة في المعرض بالتنسيق مع وزارة العمل ومديرياتها العامة في المحافظات أن تأتي للمعرض بعدد الوظائف والخصصات المطلوبة والحد الأدنى للأجور

احتيالات في إصدار التأشيرات السياحية

حيدر بن عبدالرضا اللواتي

haiderdawood@hotmail.com

تعمل بعض السفارات العربية والأجنبية الموجودة في سلطنة عُمان أحياناً على توجيه مواطنيها بضرورة التقيّد بالأنظمة والقوانين والتشريعات المحلية فيما يخص عملاتها التي تعمل في القطاعين الخاص، ومُؤخراً وُجّهت السفارة المصرية بمسقط تحذيراً عاجلاً للمصريين المتواجدين في البلاد بضرورة الحذر من عمليات نصب واحتيال تتم عبر استغلال التأشيرات السياحية التي تمنحها سلطنة عُمان لبعض الدول ومن ضمنها مواطني جمهورية مصر العربية لزيارة البلاد من أجل السياحة. الواقع يقول إن عدداً من المواطنين المصريين تعرّض لعمليات نصب واحتيال من جانب بعض الأشخاص وشركات السياحة بمصر، من خلال ادعاؤها وإقناعها للعماله المصرية بالسفر إلى سلطنة عُمان للعمل بموجب تأشيرات سياحية، مقابل دفع مبالغ مالية لهؤلاء الناس والشركات

السياحية، مع تقديم وعود لهم بتوفير فرص عمل لهم بعد الوصول. إلّا أن تلك الوعود لا تتحقق ليجد المواطن المصري نفسه وقد تبحّرت أحلامه وتمّ خداعه من بني جنسه؛ الأمر الذي ينتج عنه تعرّضه لمشكلات مالية وقانونية مرتبطة بوضع إقامته.

وهناك حالات احتيال مرتبطة بالتأشيرات السياحية إلى عُمان وغيرها من الدول، تحدث نتيجة للمخالفات التي يرتكبها بعض أفراد أو وسطاء أو شركات محددة، ويتم استخدام التأشيرات السياحية كغطاء للعمل في تلك الدول ومن بينها سلطنة عُمان، رغم أن التأشيرة السياحية مخصصة للزيارة والسياحة فقط. وبينما تتطلب تأشيرة العمل وجود موافقة مسبقة مع صاحب العمل لممارسة العمل في البلاد، إلّا أنه نتيجة لرغبة بعض الأشخاص في العمل بدول الخليج ومنها سلطنة عُمان، فإنّ

هذا الأمر يتم استغلاله من قبل بعض الوسطاء الذين يقومون ببيع ما يسمى بـ"التأشيرة السياحية" وبأسعار مرتفعة، مع وعود كاذبة للراغبين بحصولهم على عمل أو وظيفة بعد الوصول إلى تلك الدولة. وخلال هذه العملية يتم تزوير المستندات والإعلانات الإلكترونية؛ حيث يقوم المحتالون بإنشاء صفحات أو حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي تحمل أسماء جهات حكومية أو شركات سياحية، ثم يحصلون من الضحايا على جوازات السفر والمال، في وقت يعتقد بعض الراغبين بالسفر أن دخولهم بتأشيرة سياحية يسمح لهم بالعمل بصورة مؤقتة، وهذا أمر غير صحيح؛ إذ إن نظام التأشيرات يُفرّق بين الغرض السياحي والغرض الوظيفي. وهذا الأمر يحتاج إلى تشديد الرقابة على شركات السياحة والوسطاء؛ حيث إنها تتحمل المسؤولية القانونية تجاه بيع تأشيرات وهمية أو إساءة استخدامها،

بجانب العمل على إطلاق حملات توعية بلغات متعددة تؤكد أنّ التأشيرة السياحية ليست تأشيرة عمل. وكما هو معروف فإنّ التأشيرة السياحية والمكفولة إلى سلطنة عُمان والتي يمكن إصدارها للسياح من مختلف الجنسيات بواسطة شركات سياحية مرخصة تكون مدتها ٣٠ يوماً قابلة للتديد لمدة مماثلة، إلّا أن المشكلة تكمن في استغلالها عبر بعض الوسطاء لجلب الباحثين عن العمل مقابل مبلغ من المال، وإيهام الراغبين بالحصول على وظيفة عمل سهلة بعد وصولهم إلى سلطنة عُمان. وهذا يُعد صورة من صور التضليل والاحتيال. وبالتالي يصبح القادمون بالتأشيرة السياحية والبقاء في البلاد لمدة طويلة مخالفين للإقامة إن مجموع عدد العمالة المصرية في عُمان يبلغ نحو ٤٥ ألف عامل وتأتي الجنسية المصرية في المركز الخامس بين الجنسيات الأخرى وفق

بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فيما يبلغ عدد العاملين الوافدين من العرب والأجانب نحو ١,٤٢٩ مليون شخص. أما مجموع عدد الأجانب العاملين في القطاعات الخاصة مع أفراد عائلاتهم فبلغ نحو ٢,٢٦٨ مليون شخص في عام ٢٠٢٥. ونتيجة لاستغلال البعض التأشيرات السياحية في العمل التجاري فقد اتخذت شرطة عُمان السلطانية قراراً بإيقاف تحويل التأشيرات السياحية إلى تأشيرات عمل بشكل نهائي، وفرض غرامات مالية باهظة على المخالفين بقيمة ٥٠٠ ريال عُماني (١٣٠٠ دولار أمريكي) والسجن أحياناً، وضرورة إلزام المخالفين بمغادرة البلاد ووضعتهم في قائمة المخالفين للأنظمة. أما العودة بعدد عمل قانوني ورسمي؛ فهو متاح لكل من يحصل على موافقة من شركة عُمانية مسجلة ويرغب في العمل والبقاء في البلاد.

ومن هذا المنطلق، حذرت السفارة المصرية في مسقط مواطنيها من مخالفة قواعد التأشيرات والإقامة، ودعت إلى توكّي أقمى درجات الحيطه والحذر، وعدم التعامل مع الأشخاص أو الجهات التي تُزوِّج لتأشيرات سياحية باعتبارها وسيلة للحصول على وظيفة في السلطنة. كما ناشدت المواطنين التأكد من صحة وقانونية عروض العمل وإجراءات السفر قبل دفع أي مبالغ مالية، وعدم الانسياق وراء الوعود التي يقدمها بعض الوسطاء أو شركات السياحة بشأن إمكانية تحويل التأشيرة السياحية إلى تأشيرة عمل بعد الوصول إلى عُمان، مع ضرورة التأكد من حجز تذكرة طيران ذهاب وعودة مؤكدة، وحجز مكان مناسب للإقامة.

الحقيقة أنّ الموضوع يحتاج إلى مزيد من التوعية والحدز والمراقبة من الجهات المعنية للدول التي تأتي عمالتها للعمل في البلاد.

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ , ٢٠٨

localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤ , ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

وزارة الإعلام

بنك مسقط يُعزز شراكته مع الاتحاد العُماني للكريكيت ترسيخاً لدعمه للقطاع الرياضي

مسقط- الرؤية

أعلن بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- تعزيز شراكته مع الاتحاد العُماني للكريكيت، وذلك في إطار التزامه الراسخ بدعم المبادرات الرياضية والاجتماعية والثقافية، انطلاقاً من إيمانه بأن الرياضة تمثل جسراً فاعلاً للتواصل الثقافي والاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع.

وتكتسب هذه الشراكة أهمية خاصة في ظل الشعبية المتنامية التي تحظى بها رياضة الكريكيت في السلطنة خلال السنوات الأخيرة، حيث يساهم دعم بنك مسقط في توفير بيئة داعمة لتطور هذه الرياضة ومواكبة التوسع المستمر في قاعدة ممارسيها ومتابعيها، بما



في السلطنة من خلال مختلف الخدمات والمنتجات المبتكرة التي يقدمها للزبائن، والتي جاء تطويرها تماشيًا مع التوجهات العالمية في القطاع. وقد ساهمت هذه الخدمات الحديثة في تيسير الوصول إلى الخدمات المصرفية، منها على سبيل المثال خدمات التحويلات المالية عبر شبكة واسعة من القنوات، بما في ذلك تطبيق الهاتف النقال والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والتي شهدت بدورها إقبالاً واسعاً كونها توفر الجهد والوقت وتلبي توقعات واحتياجات الزبائن. وسيواصل البنك تعزيز مسيرته الناجحة في هذا القطاع من خلال التركيز على الابتكار لتقديم أفضل الخدمات للزبائن وتعزيز تجربتهم المصرفية.

يعزز مكانة البنك كشريك أساسي في مسيرة تطور القطاع الرياضي في السلطنة. ويحرص بنك مسقط على أن يكون رافداً للمبادرات التي تُسهم في دعم النمو والتقدم في مختلف المجالات في السلطنة، وفي مقدمتها استثمار طاقات الشباب وصقل مواهبهم الرياضية. وفي هذا الإطار، يقدم البنك دعماً مستمراً لعدد من الأنشطة الرياضية وبطولات الشباب في مختلف محافظات السلطنة ضمن برامج في جانب المسؤولية الاجتماعية، كما يحرص على المشاركة في مختلف الأنشطة المجتمعية بما يعزز نموذج الشراكة الناجحة بين القطاعين العام والخاص. وعلى صعيد الخدمات المصرفية، يلعب بنك مسقط دوراً مهماً في تعزيز الشمول المالي

بنك عُمان العربي و«بي واي دي» يطلقان شراكة حصرية لتمويل السيارات

مسقط- الرؤية

أعلن بنك عُمان العربي توقيع اتفاقية تعاون إستراتيجي مع شركة «بي واي دي عُمان»، الممثلة بمجموعة سعود بهوان، بهدف تقديم حلول تمويلية تنافسية وتجربة عملاء متطورة للراغبين في شراء سيارات BYD. وجرى إبرام هذا التعاون خلال حفل توقيع أقيم في مقر «بي واي دي عُمان» ومجموعة سعود بهوان. وتهدف هذه الشراكة إلى جعل امتلاك السيارات أكثر سهولة ويسراً للعملاء المؤهلين في جميع أنحاء السلطنة، وذلك من خلال الجمع بين القدرات التمويلية لبنك عُمان العربي والضور المتنامي لشركة «بي واي دي عمان» في سوق المركبات الكهربائية وسيارات الطاقة الجديدة.

وبموجب هذا التعاون، يمكن للعملاء الراغبين في شراء سيارة BYD جديدة الاستفادة من حلول تمويلية تفضيلية يقدمها بنك عُمان العربي، خاضعة للشروط والأحكام المعمول بها. كما سيحصل العملاء الذين يمولون مركباتهم عبر بنك عُمان العربي على مزايا إضافية حصرية مقدمة من شركة بي واي دي خصيصاً للعملاء البنك، وسيتم الإعلان عن تفاصيل هذه المزايا مباشرة من قبل شركة بي واي دي عُمان.

وقال جمعة الغلطي، نائب رئيس التجارة المصرفية في بنك عُمان العربي: «يعكس تعاوننا مع بي واي دي عُمان التزام بنك عُمان



العربي المستمر بتطوير حلول تمويلية تنافسية تلبي المتطلبات والخيارات المتطورة لعملائنا، وممع تزايد الإقبال على المركبات الكهربائية وسيارات الطاقة الجديدة، يسعدنا العمل مع شريك رائد في قطاع السيارات لتقديم قيمة مضافة وراحة أكبر للعملاء طوال رحلة امتلاكهم للمركبة». وأضاف: «من خلال الربط بين اختيار المركبة وإجراءات التمويل الميسرة، تتيح هذه الشراكة للعملاء استكشاف خيارات تنقل مبتكرة مدعومة بحلول مالية مرنة ومزايا حصرية».

من جانبه، أوضح راكيش ممثلاً عن مجموعة سعود بهوان وبى واي دي عُمان: «يجمع هذا التعاون بين مجموعة سيارات بي واي

مسقط- الرؤية

وقّع صغار الدولي مذكرة تفاهم استراتيجية مع «لَهْنُ عُمان» لتمكين رائدات الأعمال العُمانية. وقّع المذكرة كُلٌّ من الدكتور مازن بن محمود الرئيسي، رئيس مجموعة التسويق في صغار الدولي، وشذا المسكري، مؤسّسة «لَهْنُ عُمان»، بهدف تزويد رائدات الأعمال العُمانية بالمعرفة والمهارات اللازمة لتطوير أعمالهن.

وبموجب هذا التعاون، يقدم صغار الدولي، بصفته الشريك الرئيسي، دعمه لبرنامج «سراج» لتوجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ يهدف البرنامج الذي سيستمر على مدى ١٢ أسبوعاً إلى دعم رائدات الأعمال العُمانية، الراغبات في الانتقال بأعمالهن التجارية إلى مراحل جديدة، وذلك عبر توفير الإرشاد المنهجي، وتعزيز الثقافة المالية، وتقديم التوجيه العملي في إدارة الأعمال، إلى جانب إتاحة فرص بناء شبكات مهنية فاعلة. وقال الدكتور مازن الرئيسي، رئيس مجموعة التسويق في صغار الدولي: «لا تقتصر الثقافة المالية على استيعاب الأرقام، بل هي قدرة عملية ترتقي بجودة القرارات المؤسسية. وتوفر هذه المعرفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أساساً موثقاً لتقييم الفرص وقيادة التوسع الاستراتيجي. وإيماناً منا بالقيمة الفاعلة التي تقدمها المؤسسات النسائية للاقتصاد العُماني، فإن تمكين نُمُوها

من خلال دعم برنامج «سراج» شراكة بين «صغار الدولي» و«لَهْنُ عُمان» لتنمية مهارات رائدات الأعمال



العُمانية اللاتي يمتلكن مؤسسات مسجلة ومدرّة للدخل، وبدأت أعمالهن منذ ستة أشهر على الأقل. ويشمل «سراج» جلسات استشارية يقودها خبراء، وجلسات جماعية أسبوعية، وجلسات فردية، إلى جانب أنشطة أسبوعية للتأمل ومراجعة مستوى التقدم، بما يساعد المشاركات على تطوير مشاريعهن بوضوح أكبر وثقة أعلى. ويُختتم البرنامج بيوم للعرض، تبرز خلاله المشاركات أثر «سراج» على قراراتهن التجارية وأولويات مشاريعهن للمرحلة المقبلة.

كما سيضمن البرنامج ورش عمل سيتم احتضانها في أكاديمية صغار الدولي والتي تهدف إلى ربط المشاركات بنخبة من الخبراء المصرفيين لتزويدهن برؤى عملية تناسب تطعاتهن في التخطيط المالي والجاهزية الائتمانية، فضلاً عن التطرق إلى جوانب أوسع تتصل بنمو أعمالهن والتوسع التجاري.

يتطلب دعماً مستمراً وشراكة طويلة الأجل. تأتي مشاركتنا في هذا البرنامج تجسيداً لهذا الوعي، وتأكيداً على دور هذا القطاع الحيوي في توفير فرص العمل ودعم مسيرة التنوع الاقتصادي وفق رؤية عُمان ٢٠٤٠. من جانبها، أوضحت شذا المسكري، مؤسّسة «لَهْنُ عُمان»: «نؤمن بأن كل مشروع تقوده امرأة يحمل قصة وجهداً وإمكانات تستحق الدعم. ومن خلال «سراج»، نعمل مع رائدات الأعمال على تحويل هذا الجهد إلى نمو واضح، ومشاريع أكثر قدرة على التوسع، وأثر اقتصادي أوسع. فالبرنامج يساعد المشاركات على فهم مشاريعهن بشكل أعمق، وترتيب أولوياتهن، واتخاذ قرارات أكثر وعياً وثقة. وعندما تنمو المشاريع التي تقودها النساء، فإن أثرها يمتد إلى توفير فرص جديدة، وتعزيز القيمة المحلية، ودعم جهود التنوع الاقتصادي في سلطنة عُمان». ويستهدف البرنامج رائدات الأعمال

«شانجان» تقدم عروضاً على تشكيلة «يوني» بأقساط شهرية وضمان 6 سنوات



المميز والأداء القوي والتكنولوجيا المتقدمة والراحة اليومية. ومع خيارات الأقساط الشهرية الجذابة المتاحة على أربعة من طرازات يوني، إلى جانب ضمان المصنّع لمدة ست سنوات دون تحديد المسافة، يوفر هذا العرض للعملاء فرصة مميزة لامتلاك أحد طرازات تشكيلة يوني بسهولة وراحة بال أكبر. ويمكن للعملاء زيارة صالات عرض شانجان في القرم والموايح ونزوى وصحار وصلالة وعبري، بالإضافة إلى مراكز المبيعات في بركاء وصور، لاستكشاف الطرازات وترتيب تجربة قيادة والحصول على التفاصيل الكاملة حول العرض.

ويتم احتساب قيمة الأقساط الشهرية للطرازات بناءً على دفعة مقدمة بنسبة ٢٠٪ وفترة تمويل لمدة ست سنوات، وذلك وفقاً لموافقة الائتمان من البنوك. ويسري العرض على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي، وقد تختلف المواصفات حسب فئة الطراز، وتطبق الشروط والأحكام. مكن للعملاء امتلاك يوني-كي ٤WD تريند بأقساط شهرية تبدأ من ١٥٠ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات. رويال بأقساط شهرية تبدأ من ١٤٤ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات. يوني-تي سبورت بأقساط شهرية تبدأ من ١٥٠ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات، يوني- إس دفع رباعي رويال بأقساط شهرية تبدأ من ١٤٤ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات، يوني- دفع رباعي ترند بأقساط شهرية تبدأ من ١٥٠ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات.

يوني- إس دفع رباعي رويال، يوني- كي دفع رباعي ترند، ليمنح العملاء خيارات متنوعة تلبي مختلف احتياجات القيادة ومستويات الأداء. وبموجب العرض، تتوافر يوني- في ٢٠٠ توربو الفخمة بأقساط شهرية تبدأ من ١٤٨ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات، يوني-تي سبورت بأقساط شهرية تبدأ من ١٥٠ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات، يوني- إس دفع رباعي رويال بأقساط شهرية تبدأ من ١٤٤ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات، يوني- دفع رباعي ترند بأقساط شهرية تبدأ من ١٥٠ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات.

مسقط- الرؤية

أعلنت شانجان عن عرض مُميز على تشكيلة يوني يتضمن أقساطاً شهرية تبدأ من ١٤٤ ريالاً عُمانياً لمدة ست سنوات، إذ يمكن للعملاء الذين يشترّون طرازات مختارة من تشكيلة يوني الاستفادة من ضمان المصنّع لمدة ست سنوات بدون تحديد المسافة، مما يمنحهم مزيداً من الطمأنينة طوال فترة التملك.

ويتوافر العرض عبر شركة الخليج العربي للسيارات والمعدات، ويشمل أربعة طرازات محددة هي يوني- في ٢٠٠ توربو الفخمة، يوني- تي سبورت،

احتفال «آرا للبترول» و«دار العطاء» باكتمال بناء منزل ضمن مبادرة «معاً نَعْمُ»

مسقط- الرؤية

احتفلت شركة آرا للبترول، بالشراكة مع جمعية دار العطاء، باكتمال بناء منزل جديد لإحدى الأسر ضمن مبادرة «معاً نَعْمُ»، في أحدث مشاريع برنامج الاستثمار الاجتماعي للشركة، بما يساهم في توفير بيئة سكنية أكثر أماناً واستقراراً للأسرة المستفيدة. ومن خلال هذه المبادرة، تم توفير منزل متكامل لأم وأطفالها الخمسة، ليمنحهم بيئة معيشية آمنة ومريحة ومستقرة، ويشكل بداية جديدة تنطلق منها الأسرة نحو مستقبل تسوده الطمأنينة والأمل. ويجسد هذا المشروع جهود آرا للبترول المتواصلة لدعم المبادرات المجتمعية التي تتجاوز الدعم على المدى القصير، بل تسعى إلى إحداث أثر حقيقي ومستدام في حياة الأفراد والأسر عبر بناء شراكات طويلة الأمد.

وقال الدكتور عمر الجعدي، الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة آرا للبترول: «تعكس مبادرة «معاً نَعْمُ» التزام آرا للبترول بتنفيذ مشاريع مجتمعية مستدامة تُحدث أثراً ملموساً وطويل الأمد في حياة الأفراد والأسر. ونحن نؤمن بأن مسؤوليتنا تمتد إلى ما هو أبعد من أنشطتنا التشغيلية، لتشمل الإسهام في تنمية المجتمع وتحسين جودة الحياة، ودعم المبادرات التي تُوجد قيمة

الهولندي أليكو شاتوري يبدأ تحضيراته مبكرًا للموسم

الشباب يتربقب قرعة «أبطال الخليج» في حلتها الجديدة.. والانطلاقة 13 أكتوبر

الرؤية - أحمد السلهامي

دخل نادي الشباب مرحلة العد التنازلي لمشاركته المرتقبة ممثلاً للكرة العُمانية في النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج للأندية للموسم (٢٠٢٦-٢٠٢٧)، والتي تنطلق في ١٣ أكتوبر المقبل وتستمر حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٧، في نسخة مختلفة تشهد للمرة الأولى مشاركة ١٢ نادياً، وسط طموحات شبابية بتقديم حضور يليق بالكرة العُمانية في واحدة من أهم بطولات الأندية على مستوى المنطقة.

وتأتي مشاركة الشباب بعد حصول سلطنة عُمان على مقعد واحد في البطولة؛ حيث تم اختيار الأندية وفقاً لتأهّلها في المسابقات المحلية وترتيب الاتحادات الوطنية في تصنيف الاتحاد الآسيوي، مع استبعاد الأندية المشاركة في البطولات الآسيوية خلال الموسم نفسه، وكان الشباب قد أنهى الموسم الماضي وصيفاً للدوري العُمني، ليحصل على فرصة تمثيل السلطنة خليجياً.

وكشف اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم عن الهوية الجديدة وشعار البطولة بالتزامن مع اقتراب موعد انطلاقها. في خطوة تعكس التوسع الذي تشهده المسابقة في نسخها الثالثة، ويستند تصميم الشعار إلى كرة القدم باعتبارها محور البطولة، وتحيط بها عناصر مترابطة في تكوين دائري يعبر عن الحركة والوحدة والتكامل بين الاتحادات الخليجية والأندية المشاركة.

وتتجه الأنظار اليوم الاثنين إلى قرعة البطولة التي تقام عند الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت



دوري أبطال الخليج للأندية

من البحرين، وكاظمة من الكويت، وشعب حضرموت من اليمن، وهو ما يضع ممثل الكرة العُمانية أمام احتمالات متعددة في القرعة ومواجهات قوية مع أندية تملك تجارب محلية وخارجية واسعة. وتعد النسخة الجديدة الأكبر منذ عودة البطولة تحت مظلة اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، بعدما ارتفع عدد المشاركين من ثمانية أندية في النسختين الماضيتين إلى ١٢ نادياً، وحصلت السعودية والإمارات وقطر والعراق على مقعدين لكل منها وفقاً لآلية توزيع المقاعد مقابل مقعد واحد لكل من سلطنة عُمان والبحرين والكويت واليمن. وعلى الجانب الفني بدأ الشباب تحضيراته مبكرًا للموسم الجديد تحت قيادة الهولندي أليكو شاتوري، وعزز جهازه الفني بانضمام المدرب اللبناني أحمد عطوي مدرباً مساعداً، ضمن خطوات النادي للاستعداد

مسقط، الثانية عشرة ظهراً بتوقيت الدوحة، عبر الاتصال المرئي، بعدما كان الموعد المعلن سابقاً للقرعة في ٩ سبتمبر قبل تقديمه إلى ٢٤ أغسطس، وستعقد القرعة الطريق الذي ينتظر الشباب ومنافسيه في مرحلة المجموعات.

وتضم النسخة الجديدة ٣ أضعاف المجموعات، بواقع ثلاث مجموعات تضم كل واحدة منها أربعة أندية، ويتأهل صاحب

المركزين الأول والثاني من كل مجموعة مباشرة إلى الدور ربع النهائي، إلى جانب أفضل فريقين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث، ليكتمل عقد الفرق الثمانية المتأهلة إلى الأدوار الإقصائية.

ويشارك إلى جانب الشباب ممثل السلطنة، كل من الاتفاق ونيوم من السعودية، والنصر وعجمان من الإمارات، والدحيل وقطر من قطر، وأربيل والزوراء من العراق، والرفاع

كولكارني: منتخب الكريكت يحقق «مكتسبات فنية» خلال التجارب الودية

مسقط - الرؤية

أشاد سولاكشان كولكارني، مدرب منتخبنا الوطني للكريكت، بالمباريات الودية الأخيرة التي خاضها المنتخب الوطني أمام فريق جوا الهند، واصفاً إياها بالتجارب القيّمة التي قدمت للمنتخب فوائد فنية ومكتسبات عديدة، مؤكداً أن من أبرز المكاسب أن السلسلة تجاوزت مجرد الفوز بلقب سلسلة T٢٠ في التجربة الودية الأخيرة، وذلك ضمن إطار تحضيرات المنتخب لخوض الاستحقاقات الدولية المهمة في الفترة المقبلة.

وحقق المنتخب الوطني الفوز في سلسلة T٢٠ بنتيجة ٠-٢، قبل أن يخسر سلسلة مباريات ال-٥٠ أوفر بنتيجة ١-٢، إلا أن كولكارني أكد أن الجولة حققت أهدافها الأوسع من الناحية الفنية؛ حيث قال كولكارني: “كانت السلسلة تنافسية للغاية، وحققنا منها فوائد كثيرة، ولم تكن المسألة مرتبطة فقط بالفوز أو الخسارة، بل تعلمنا الكثير عن لاعبينا، كما تعرّفنا بشكل أكبر على موقعنا ومستوانا كفريق”.

وأناحت سلسلة جوا الودية للجهاز الفني للمنتخب الوطني فرصة تجربة توليفات وتقسييمات مختلفة، وإدارة أحوال اللاعبين الأساسيين، ومنح عدد من اللاعبين الآخرين فرصة خوض مباريات تنافسية، وهي تجربة يرى كولكارني أنها

ستكون ذات قيمة كبيرة في الاستحقاقات المقبلة. وأضاف: “حرصنا على إراحة بعض اللاعبين ومنحنا الفرصة لآخرين وبطبيعة الحال، عندما تمنح اللاعبين فرصة المشاركة، فإنهم يحتاجون إلى بعض الوقت للتأقلم، لكن بشكل عام، كانت التجربة ناجحة”. وأبدى كولكارني ارتياحه بشكل خاص للشخصية التي أظهرها المنتخب خلال سلسلة T٢٠؛ حيث قدم عدد من اللاعبين مساهمات مهمة في المواقف الحاسمة وتحت ضغط المنافسة.

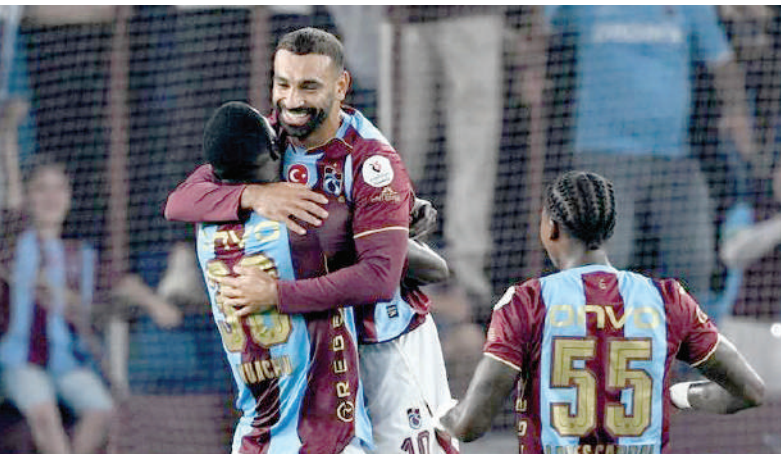
وقال: “أتحدث دائماً للاعبين إن عليهم المحافظة على الإيجابية، وحتى عندما لا تسير الأمور كما نريد، لا داعي للقلق بشكل مبالغ فيه، فقط علينا الاستمرار في أداء مهامنا بالملاعب وعدم التفكير أكثر من اللازم”. وأشار المدرب إلى عدد

من المستويات الفردية الالفة، من بينها المساهمات المستمرة بالكرة المضرب، إلى جانب الأدوار المؤثرة للاعبين الرمي، في الوقت الذي يواصل فيه المنتخب البحث عن التوليفة والتوازن المناسبين عبر مختلف أنماط اللعبة. وأوضح كولكارني أن الأهمية الأكبر لجولة جوا الودية تكمن في الدروس والخبرات التي خرج بها المنتخب قبل المشاركة في كأس آسيا المقبلة للرجال ٢٠٢٦ في ماليزيا، والتي تنطلق في ٣٠ أغسطس الجاري؛ حيث أوقعت القرعة المنتخب الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الإمارات والكويت وقطر وسنغافورة، في البطولة التي تقام بنظام اليوم الواحد وتستمر حتى ١٢ سبتمبر. ويستهل منتخبنا الوطني مشواره بمواجهة سنغافورة في ٣٠ أغسطس،

ثم يلتقي قطر في ٢ سبتمبر، والكويت في ٥ سبتمبر، والإمارات في ٨ سبتمبر، وستشكل البطولة اختباراً مهماً جديداً للمنتخب العُمني، في الوقت الذي يواصل فيه كولكارني وجهازه الفني بناء فريق ينافس كذلك بقوة على حجز مقعد في تصفيات كأس العالم للكريكت.

ويحتل المنتخب العُمني حالياً المركز الرابع في ترتيب الدوري الثاني لتصفيات كأس العالم للكريكت، ولا يزال في موقف قوي لضمان أحد المراكز الأربعة التي تمنح أصحابها التأهل المباشر إلى المرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٧، وتأهل المنتخبات الأربعة الأولى في ختام منافسات الدوري الثاني تلقائياً إلى التصفيات النهائية، حيث ستشهد المنافسة على بطاقات التأهل إلى نهائيات كأس العالم للكريكت للرجال ٢٠٢٧.

بثنائية محمد صلاح.. طرابزون يسجل أول انتصار في الدوري التركي



الرؤية - الوكالات

دقائق من اللعب. واحتسب الهدف بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد، الذي أكد الثاني لنادي طرابزون بأقدام محمد صلاح أيضاً بـ٤٨. وأصبح قائد منتخب مصر حديث جماهير طرابزون سبور منذ الإعلان عن الصفقة، حيث تعول جماهير النادي كثيراً على القدرات الفنية والخبرات الكبيرة التي يمتلكها النجم المصري لقيادة ناديه الجديد نحو اعتلاء منصات التتويج، خاصة بعد سنوات طويلة قضاها في الملاعب الأوروبية، نجح خلالها في إثبات نفسه كواحد من أبرز اللاعبين في العالم.

سجل محمد صلاح هدفه الأول في الدوري التركي الممتاز لكرة القدم بعدما منح فريقه طرابزون سبور التقدم ١-٠ صفر على باشاك شهير، أمس الأحد. واستطاع فريق باشاك شهير إحراز هدف التعادل قبل أن يسجل محمد صلاح هدفه الثاني ويحقق أول انتصار لفريقه منذ الانضمام إليه. وفي الهدف الأول، استغل صلاح قائد المنتخب المصري فشل محمد شينجرز حارس باشاك شهير في السيطرة على الكرة ليتابعها ويسدد في المرمى بعد ٨

المغرب يكتب التاريخ مع حصد «ذهبية أفريقيا» والتأهل لـ«أولمبياد لوس أنجلوس»

الرؤية - سعيد الهندي

كتب المغرب فصلاً جديداً في تاريخ الكرة الطائرة الشاطئية الأفريقية، بعدما توج بذهبية منافسات الرجال في بطولة أفريقيا المقامة على شاطئ أبو هيف بمدينة الإسكندرية المصرية، إثر فوزه على الجزائر بنتيجة ٠-٢، ليجمع بين اللقب القاري وبطاقة التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

وحسم المنتخب المغربي المجموعة الأولى بنتيجة ٢١-١٩، قبل أن يفرض أفضليته في المجموعة الثانية وينهها ٢١-١٢، مؤكداً أحقيته بالتتويج باللقب الأفريقي.

ولم يتوقف الحضور المغربي عند ذهبية الرجال؛ إذ نجح المغرب في بلوغ نهائي منافسات الرجال والنساء، ليكون المنتخب الوحيد من بين ٤٤ فريقاً مشاركاً في البطولة الذي يصل إلى



الأفريقي للكرة الطائرة، إلى جانب مسؤولياتها في الاتحادين الدولي والعربي، من خلال دعم وتطوير اللعبة وتعزيز حضور الكرة الطائرة الشاطئية المغربية

الاولمبي في منافسات الرجال. ويعكس هذا الإنجاز ثمرة العمل المتواصل الذي تقوده بشرى حجيح، رئيسة الاتحاد المغربي للكرة الطائرة ورئيسة الاتحاد



وحجزت بطاقة التأهل الأولمبي. وبذلك خرج المغرب من البطولة بحصيلة مميزة شملت ذهبية الرجال، وفضية النساء، والتأهل إلى بطولة العالم، والتأهل

نهائيي الجنسين. وفي منافسات النساء، بلغ المغرب النهائي أمام نيجيريا، قبل أن يخسر بنتيجة ٢٠-٢٠، ليحصد الميدالية الفضية، فيما توجت نيجيريا بالذهب

على المستويين القاري والدولي. وأهدت حجيح الإنجاز إلى الشعب المغربي وإلى جلالة الملك محمد السادس، تقديرًا للدعم الذي تحظى به الرياضة المغربية، مؤكدة أن ما تحقق يمثل ثمرة لتطور الرياضة المغربية والنسائية منها على وجه الخصوص.

وأكدت البطولة تنامي قوة الكرة الطائرة الشاطئية في القارة الأفريقية، بعدما شهدت منافسة قوية بين نخبة المنتخبات، في مقدمتها المغرب والجزائر ونيجيريا.

لكن المغرب كان صاحب الحضور الأبرز، بعدما جمع بين الوصول إلى نهائي الرجال والنساء، وذهبية الرجال، والتأهل

إلى أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، ليغادر الإسكندرية بإنجاز تاريخي يرسخ مكانته كأحد أبرز القوى الصاعدة في الكرة الطائرة الشاطئية الأفريقية.



ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردو_الرؤية**

عبدالله باعبود

بعد حرب الإبادة في غزة، دفع نتنياهو نحو حرب مع إيران ونجح في جرّ إدارة ترامب إليها، بما حوّل أنظار العالم بعيداً عن جرائم إسرائيل ضد الإنسانية في غزة، ومنحه مساحة أوسع لمواصلة مشروعه في غزة والضفة ولبنان وسوريا. حرب تفتح الباب لحروب أخرى، فيما تضع القضية الأصلية وسط التعصيد.



شاكر آل حمودة

التجارب هي جزء لا يتجزأ من نسيج حياتنا اليومية ولكل تجربة درس قيم، سواء كانت التجربة سارة أم مؤلمة فنحن نتعلم من الأخطاء وننمو من خلال التحديات التي نواجهها والفرص التي نتحصل عليها وبها تتشكل هويتنا وتمنحنا الحكمة وسبل الرشاد لذا، يجب علينا أن نتقبلها برحابة صدر ونتعلم منها لنصبح في حال أفضل، فمن لم يتألم لن يتعلم.



سالم البادي

من الصعب جداً أن يعيش الإنسان معزولاً عن الناس؛ لأنّ العزلة تفقده الفطرة الإنسانية التي خلق من أجلها. الإنسان بطبعه يتأثر ويؤثر في محيطه، ولا بدّ أن يكون عنصراً فعالاً، منتجاً، ومؤثراً في مجتمعه.



أمريكا تلجأ لـ«العقوبات الاقتصادية» ضد إيران بعد فشل الخيار العسكري.. وطهران تلوّح بـ«القنبلة النووية»

- «واشنطن تُهدد بفرض «أشدّ العقوبات في التاريخ» على إيران
- «الحرس الثوري»: أعددنا سيناريوهات للالتفاف على العقوبات
- «عراقجي: التهديدات الأمريكية بشأن العقوبات دليل على اليأس
- «أمين «مجلس الأمن القومي» الإيراني يلوّح بخيار القنبلة النووية



الرؤية- الوكالات

وبواجه اقتصاد إيران بالفعل ضغوطا كبيرة جراء العقوبات الدولية، وتعرضت بنيتها التحتية لضربات متكررة أودت بحياة آلاف الأشخاص منذ الحرب التي بدأتها أمريكا وإسرائيل ضد إيران في ٢٨ فبراير. لكن طهران ما زالت تتخذ موقفا متحديا بعد مرور ما يقرب من ستة أشهر على نشوب الحرب، والذي أدى إلى توقف شبه كامل لحركة الشحن في مضيق هرمز، من خلال رفض السماح لنقلات النفط غير المصرح لها بالمرور عبر الممر المائي الحيوي لشحنت النفط العالمية. وأسهم الإغلاق الفعلي للمضيق في ارتفاع أسعار النفط العالمية. ووصف عراقجي ما اعتبره “سيناريوهات متكررة”، قائلا في تسجيل مصور نشر على تطبيق تيليجرام (اللقاداة الأمريكيين) من العمليات العسكرية إلى طرح الخطط القديمة نفسها يظهر أنهم في حالة يأس”. وأضاف أن على واشنطن أن تتحدث مع إيران باحترام للتوصل إلى “حل قائم على العدالة والشرف”.

وقال “نم تشعر بالخوف أبدا. لقد باءت جميع إجراءاتهم بالفشل، سواء كانت حصارا أو تحركات عسكرية أخرى نفذوها، وسيفشل هذا الأمر الجديد أيضا”.

بدوره، وجه رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف انتقادات للولايات المتحدة بينما يواجه الأمريكيون ارتفاع تكاليف الغذاء

والوقود خلال الحرب. منشور على منصة “إكس”، سخر قاليباف من خطوة ترامب الأخيرة للسماح باستيراد ٣٠٠ ألف طن من لحم البقر المفروم الأخص برسوم جمركية أقل بكثير في محاولة لتخفيف ضغوط الأسعار. وكتب: “استيراد اللحوم المجمدة لتثبيت أسعار اللحوم. حسنا، قد ينتج ذلك”.

وتابع قاليباف في منشوره، مشيرا إلى مشاكل أخرى تواجه الاقتصاد الأمريكي: “ما هي خطة السندات، استيراد العوائد المجمدة؟ المشتريين المجمعين للسكن؟ شبكات رواتب مجمدة مقابل الأجور؟ السياسة الخارجية المجمدة تحقق اقتصادا مجمدا”.

ودعا بيسنت إلى تعاون الصين مع واشنطن، إذ تستورد بكين أكثر من ٨٠ بالمئة من النفط الإيراني المنقول بحرا، وفق بيانات عام ٢٠٢٥ الصادرة عن شركة كبلر للتحليلات. ودعت الصين من جانبها إلى اللجوء للدبلوماسية.

من جهته، قال المتحدث باسم الحرس الثوري حسين محبي، الأحد، إن طهران أعدت سيناريوهات لمواجهة تشديد العقوبات الأمريكية، تشمل الحفاظ على قنوات اقتصادية مع دول أخرى والالتفاف على القيود، متوقعا ظهور نتائج هذه التحركات «في المستقبل القريب”.

ونقلت وكالة “تسنيم” الإيرانية عن محبي قوله خلال مؤتمر صحفي في كرج، غرب طهران:

“أعلنا مرارا أن لدينا سيناريو لكل عمل عدائي يقوم به العدو”، مضيفا أن الحرب الاقتصادية واحدة من تلك الاحتمالات.

وقال إن طهران وضعت خططا لـ”درة الآثار السلبية” للضغوط الاقتصادية، وإنها تستطيع مواصلة علاقاتها الاقتصادية مع دول أخرى. وأضاف: “لدينا تعاملات اقتصادية تحت أنف أميركا، ونلتف على أميركا، وستشاهدون نتائج ذلك في المستقبل القريب”.

وفي سياق آخر، لوّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي، بإمكان التوجه إلى صنع قنبلة نووية، وهدد بإبقاء مضيق هرمز مغلقا أمام الدول التي تنضم إلى الضغوط الاقتصادية الأمريكية على طهران، وذلك عشية إعلان واشنطن، الإثنين، تفاصيل جولة جديدة من العقوبات.

وقال رضائي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي: “إذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا نَسعى نحن إلى القنبلة النووية؟”، متسائلا عن جدوى استمرار الالتزام بالقيود الدولية بعد تعرض إيران للهجوم.

وأضاف أن الهجوم الأميركي دفع، حسب قوله، بعض الدول إلى اعتقاد أن امتلاك السلاح النووي يمكن أن يوفر ردعا أكبر، وقال إن “حماسة ترامب دفعت العالم نحو امتلاك القنبلة النووية”.

وأشار إلى أن إيران تعرضت للهجوم رغم عضويتها في معاهدة حظر الانتشار النووي،

وقبولها عمليات التفتيش وتعاونها الواسع مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف: “إنّ لا معاهدة حظر الانتشار فعالة، ولا العضوية في الوكالة للطاقة الذرية”، معتبرا أن ذلك يزيد رغبة الدول في امتلاك القنبلة النووية. ولم يعلن رضائي تحولا في العقيدة النووية الإيرانية أو قرارا بصنع قنبلة، غير أن صدور هذا الطرح عن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، الهيئة التي تدير الملف النووي، وتتخذ قرارات استراتيجية يصادق عليها المرشد الإيراني، من شأنه أن يثير مخاوف في الأوساط الغربية.

ودبلوماسيا، قالت إيران إن قائد الجيش الباكستاني عاصم منير سيزور طهران، الاثنين، في إطار جهود لاستعادة السلام والأمن للمنطقة لكنها لم تورد تفاصيل تذكر في هذا الصدد.

وتتوسط باكستان في جهود إنهاء الحرب، وقال مصدر في الحكومة الباكستانية إن منير سيتطرق لأحدث التطورات ومنها تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات جديدة.

وقال ترامب يوم الجمعة إن واشنطن تراقب “ما سيحدث” في الصراع. وأضاف عن إيران “يودون التوصل لاتفاق.. لكنهم، في رأيي، ليسوا مستعدين لإبرام الاتفاق الصحيح”.

وقلصت الهجمات الأمريكية قدرات الاقتصاد الإيراني بشدة وألحقت دمارا بقواتها البحرية والجوية، لكن طهران لا يزال لديها ما يكفي

من الصواريخ والطائرات المسيرة التي تمكنها من عرقلة عبور ناقلات النفط ومهاجمة خصوم في المنطقة.

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، السبت، إن طهران تلقت “الكثير من الرسائل” من دول جوار بشأن وضع ترتيبات أمنية جديدة بالمنطقة وسبل التعاون الاقتصادي.

لكن قاليباف لم يفصح عن الدول التي أشار إليها. واتهم الولايات المتحدة بتعريض أمن حلفائها في المنطقة للخطر لصالح إسرائيل، وأضاف أن نظاما إقليميا ضعه دول المنطقة من شأنه أن يحقق السلام والأمن.

ولم يحقق ترامب بعد أهدافه التي حددها في بداية الحرب مثل تفكيك البرنامج النووي الإيراني، الذي لا يزال وضعه غامضا بسبب منع مفتشي الأمم المتحدة من الوصول للمواقع منذ العام الماضي، وتهيئة الظروف للإيرانيين للإطاحة بحكامهم من رجال الدين. ورغم تمسك إيران بمواقفها، دعا الرئيس مسعود بزشكيان أيضا إلى التوصل لحل دبلوماسي. ونقلت عنه وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء قوله يوم الجمعة “سيكون من الأفضل أن نهيى الحرب اليوم، في وقت نحن فيه أقياء ولدينا كرامة. ويعترف العالم أجمع بانتصارنا ويؤكد على أن أمريكا هاجمت مدارسنا ومستشفياتنا وبنيتنا التحتية بما يخالف كل القواعد، وأنها مكروهة في العالم”.